وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : العلوم الاجتماعية

تخصص : علم اجتماع انحراف و جريمة

مذكرة ماسترتحت عنوان

عوامل تشكل السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي دراسة ميدانية بالقطب الجامعي الشهيد دريد عبد المجيد بتبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبة:
- براهمي شيماء
- سلطاني رشا

إشراف الأستاذ:
- د.بوراس نور الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عناق جمال	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
بوراس نور الدين	محاضر ب	مشرفا ومقررا
بوزغاية طارق	مساعد أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله المنعم الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنه

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم والصلاة والسلام على

محمد بن عبد لله وعلى اله وصحبة أجمعين إلى يوم الدين

أما بعد:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿لا يشكر الله من لا يشكر الناس﴾

عملا بهذا الحديث الصحيح عن رسول الله من الواجب علي التوجه

بالشكر للأستاذ الفاضل

﴿الأستاذ نور الدين بوراس﴾

الذي قبل الإشراف على هذا العمل والذي خصنا بالتوجيه والنصائح العلمية

فبارك الله في جهده وجزاه خير الجزاء

كما لا يفوتني التوجه بالشكر والتقدير

للجنة المناقشة

أيضا لعمال الكلية وطاقمها الإداري

فهر س المحتويات

فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الاول: الاطار المفاهيمي	
تمهيد	03
-1اشكالية الدراسة	04
-2فرضيات الدراسة	04
-3أسباب الدراسة	05
-4اهمية الدراسة	06
-5أهداف الدراسة	06
-6مفاهيم الدراسة	06
-7الدراسات السابقة للدراسة	08
-8 المقاربة النظرية للدراسة	13
خلاصة الفصل .	14
الفصل الثاني: الاطار العام لسلوك الانحرافي في الوسط الجامعي	
تمهيد :	16
-1النظريات المفسرة للسلوك الانحرافي في الوسط الجامعي	17
-1-1النظرية النفسية .	17
-2-1النظريات الاجتماعية .	18
_1-2-1النظرية اللامعيارية .	18
-2-2-1نظرية الوصم الاجتماعي .	19
-2السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي .	19
-2-1تعريف السلوك الانحرافي .	19
-2-2أهم عوامل في حدوث السلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي .	20
-1-2-2العوامل الاجتماعية .	20
-2-2-2العوامل الاقتصادية .	21

-3-2-2العوامل الثقافية .	21
-4-2-2العوامل الاكاديمية وادارة الجامعة .	22
-3-2الحلول الوقائية للحد من ظاهرة السلوك الانحرافي .	23
-3اهم السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي .	24
-1-3العنف الجسدي واللفظي .	25
-3-2الغش في الامتحانات .	26
-3-3التخريب .	30
-3-4التنمر .	32
خلاصة الفصل .	33
الفصل الثالث: الاطار المنهجي والميداني للدراسة	
تمهيد	35
-1مجالات الدراسة	35
-2مجتمع وعينة الدراسة.	36
-3 منهج الدراسة	37
-4ادوات جمع البيانات .	38
خلاصة الفصل	40
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	42
-1عرض وتحليل بيانات الفرضيه الاولي	66
-2عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية .	66
-3 عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة .	67
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة .	67
رابعا: عرض النتائج العامة للدراسة .	67
خاتمة	70
الملاحق	
قائمة المراجع و المصادر	

فهرس الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	42
الجدول رقم 02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	43
الجدول رقم 03	يوضح المستوى الجامعي	43
الجدول رقم 04	يوضح أماكن الاقامة الاصلية	44
الجدول رقم 05	يوضح الحالة الاجتماعية	45
الجدول رقم 06	يوضح مستوى دخل الاسرة	45
الجدول رقم 07	يوضح وضعية الوالدين	46
الجدول رقم 08	يوضح وضعية الاب	46
الجدول رقم 09	يوضح عمل الاب	47
الجدول رقم 10	يوضح وضعية الأم	47
الجدول رقم 11	يوضح عمل الأم	48
الجدول رقم 12	يوضح عدد أفراد الاسرة	49
الجدول رقم 13	يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات بعد الروابط الاسرية	50
الجدول رقم 14	يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات بعد العوامل الاقتصادية	56
الجدول رقم 15	يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات بعد جماعة الاقران	61

قائمة الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
الشكل رقم 01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	42
الشكل رقم 02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	43
الشكل رقم 03	يوضح المستوى الجامعي	43
الشكل رقم 04	يوضح أماكن الاقامة الاصلية	44
الشكل رقم 05	يوضح الحالة الاجتماعية	45
الشكل رقم 06	يوضح مستوى دخل الاسرة	45

الشكل رقم 07	يوضح وضعية الوالدين	46
الشكل رقم 08	يوضح وضعية الاب	46
الشكل رقم 09	يوضح عمل الاب	47
الشكل رقم 10	يوضح وضعية الأم	47
الشكل رقم 11	يوضح عمل الأم	48
الشكل رقم 12	يوضح عدد أفراد الاسرة	49

مقدمة

المقدمة :

يعد المجتمع كيانا منظما ومتكاملا من التفاعلات والعلاقات الاجتماعية التي تبنى على أسس ثقافية اقتصادية واجتماعية تساهم في تشكيل أنماط السلوك الانساني. ويتمثل التوازن الاجتماعي في مدى قدرة هذا الكيان على ضبط سلوك الافراد والتحكم فيه ،وذلك من خلال مجموعة من النظم الاجتماعية التي تهدف الى تحقيق الاستقرار المجتمعي . الا انا هذا التوازن غالبا ما يكون هش ،اذ تظهر بين الحين والاخر سلوكيات خارجة عن الاطر الاجتماعية ، تعرف بالانحرافات مما يدل على ان المجتمع لا يخلو من هذه الظاهرة ،باعتبارها جزءا هاما من الحياة العامة .

تعد فئة الشباب وعلى وجه الخصوص فئة الطلبة الجامعيين ،من اكثر الفئات العمرية عرضة للانخراط في السلوكيات المنحرفة ، بالنظر الى كون المرحلة الجامعية مرحلة انتقالية يتأثر فيها الطالب بالبيئة الجديدة ،بكل ما تحمله من تحديات وصراعات وتغيرات اجتماعية وثقافية.

وفي هذا السياق تحتل الجامعة مكانة مركزية في توجيه سلوك الافراد ،غير أن الفضاء الجامعي رغم دوره التربوي والعلمي لا يخلو من مظاهر الانحراف السلوكي التي باتت في تزايد ملحوظ ، وتجدر الاشارة الى ان هذه السلوكيات لا تنشأ من فراغ بل تعد نتاجا لعوامل متعددة منها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ،ومن ابرزها التهميش وضعف التنشئة الاجتماعية ،الامر الذي يؤدي الى خلل في المنظومة القيمية للمجتمع الجامعي .

و لمعالجة هذه الاشكالية والاجابة على تساؤلات الدراسة ،تم تقسيم هذه المذكرة الى اربعة فصول رئيسية:

الفصل الاول : تناولنا فيه الاطار المفاهيمي للدراسة ، متضمنا اشكالية البحث وفرضياته واهمية الدراسة واهدافها ،اضافة الى اسباب اختيار الموضوع ، كما عرضنا مجموعة من الدراسة السابقة ذات الصلة .

الفصل الثاني :خصص للاطار النظري ،حيث تناولنا ابرز النظريات المفسرة للسلوك الانحرافي ،الى جانب العوامل المؤدية الى الانحراف في الوسط الجامعي .

الفصل الثالث : ركزنا فيه على الاطار المنهجي ، متضمنا مجالات الدراسة ،ومجتمع الدراسة والعينة ،والمنهج المستخدم في الدراسة ،وادوات جمع البيانات.

الفصل الرابع : خصص لدراسة الميدانية وتحليل نتائجها ،تليه خاتمة تتضمن اهم الاستنتاجات والتوصيات ، وقائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول :

الاطار المفاهيمي

سنتطرق في هذا الفصل الي تحديد اشكالية الدراسة بدءا بتحديد المشكلة مرورا بتوضيح اسباب اختيار الموضوع فالأهمية للدراسة وأهدافها بعدها الى ضبط مفاهيم الدراسة لنتطرق الى الإجراءات المنهجية للدراسة مبرزا مجالات الدراسة المكاني ،الزماني، البشري. لتكون وقفتنا التالية الى تحديد منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ،ومن ثم المدخل النظري للدراسة

1.الاشكالية

ان الباحث الاجتماعي يلاحظ معالم تحول بارزة على مستوى النسق الاجتماعي كنتيجة للمجموعة من العوامل التي قد تؤثر على سيرورة الحياة الاجتماعية ، كالتطور التكنولوجي و العولمة والحداثة التي قد تزيد في مستوى العجز الاقتصادي و البطالة مما يؤدي الى انتشار العديد من الظواهر الاجتماعية السلبية كالتسول و السرقة والانحراف وغيرهم.

ان السلوك الانحرافي قد يكون نتيجة حتمية لعدم قدرة وسائل الضبط الرسمي و الغير الرسمي بما فيها المؤسسات التقليدية و الحديثة على اداء دورها بشكل مناسب و يعبر السلوك الانحرافي على انتهاك للقيم و المعايير الاجتماعية و عليه تسعى الدول و المجتمعات الى محاربة ومعالجة مثل هذه الظواهر والانحرافات من خلال تمكين الافراد في جميع المؤسسات ،ان كل مجتمع مجهز بمجموعة من النظم الاجتماعية التي من مهمتها الاولى تنظيم سلوك الافراد من اجل ضمان مكانة مرموقة للفرد في المجتمع ، فقد اصبح الاهتمام بالوسط الجامعي مطلبا هاما لتنمية قدرات الفرد ورقي المجتمع وتقدمه.

يشكل الوسط الجامعي بيئة اجتماعية واكاديمية معقدة تتفاعل فيها مجموعة متنوعة من العوامل والمؤثرات التي تساهم في تشكيل سلوكيات الطلاب و توجهاتهم ، وفي ظل التحولات المجتمعية المتسارعة والضغوط المتزايدة على الطلاب الجامعيين ، حيث تكتسب دراسة العوامل المشكلة للسلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي اهمية خاصية في ظل تزايد معدلات هذه السلوكيات وتنوع اشكالها ، مما يستدعي فهما عميقا للعوامل النفسية و الاكاديمية و الاجتماعية والثقافية التي قد تساهم في تشكيل السلوكيات و تطويرها فالجامعة بوصفها مؤسسة تعليمية لا تقتصر مهمتها على نقل المعرفة فحسب بل تمتد الى تشكيل شخصية الطالب وتنمية قدراته و توجيه سلوكه نحو المسارات الايجابية.

تشير الدراسات و الابحاث في مجال علم النفس الاجتماعي و علم الاجتماع الانحراف و الجريمة الى تعقد العوامل المؤثرة في تشكيل السلوكيات المنحرفة لدى طلاب الجامعات ،هناك تداخل بين الضغوط الاكاديمية و التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطالب ،اضافة الى تأثير البيئة المؤسسية و الثقافية السائدة في الوسط الجامعي ويزداد هذا التعقيد في ظل التحولات التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر .

ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة الى تحليل وفهم العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية و الاكاديمية التي تساهم في تشكيل السلوكيات المنحرفة ألا وهي العنف بنوعيه اللفظي و الجسدي ، والغش في الامتحانات ،التخريب والتنمر و تحديد أليات تفاعلها وتأثيرها المتبادل ، كما تهدف الى اقتراح حلول و أليات فعالة للحد من هذه السلوكيات وتعزيز البيئة الأكاديمية الايجابية التي تدعم النمو الشخصي و الأكاديمي للطلاب.

وهذا ما دفعنا الى الانشغال للبحث عن العوامل التي تدفع الطالب الجامعي لممارسة السلوكيات المنحرفة منطلقين من التساؤل التالي: ماهي العوامل المؤدية للسلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الفرضيات التالية :

- ✓ كلما ضعفت الروابط الأسرية زاد توجه انحراف الشباب الجامعي للسلوكيات المنحرفة .
- ✓ كلما ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة الطالب كلما ازداد توجه الشباب الجامعي نحو اكتساب السلوك الانحرافي.
- ✓ كلما كانت العلاقة بين جماعة الرفاق و الطالب الجامعي معمقة كلما ازداد توجه السلوك الانحرافي في الوسط الجامعي.

2.اسباب اختيار الموضوع

أ- اسباب ذاتية:

- الرغبة الشديدة لدراسة هذا الموضوع
- الاحساس بمشكلة الانحراف ومدى تزايد حجمها
- ملاحظة انتشار ظاهرة الانحراف في الوسط الجامعي

ب- اسباب موضوعية:

- التعرف على مختلف السلوكيات الانحرافية التي يمارسها الطالب الجامعي
- التعرف على اسباب التي تدفع الطالب الجامعي للانحراف
- ارتفاع ظاهرة الانحراف في الوسط الجامعي

3. أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في ما يلي:

- تقديم معلومات عن ظاهرة الانحراف في الوسط الجامعي.
- تمثل ظاهرة الانحراف في الوسط الجامعي مشكلة اجتماعية سواء تعلق الامر بالمنحرف نفسه او بالوسط.
- المساهمة في الاكتشاف على مدى انتشار الانحرافات بين الطلبة في الوسط الجامعي.
- التعرف على عوامل الانجرافات التي يمارسها الطلبة الجامعيين في الوسط الجامعي.
- تسليط الضوء على الانحرافات التي يقوم بها الطالب الجامعي .
- السعي لتقديم تفسيرات لظاهرة الانحراف في الوسط الجامعي.
- ايجاد حلول لظاهرة السلوك الانحرافي والتقليل منها في الوسط الجامعي.

4.اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- محاولة الكشف عن العوامل المؤدية للسلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي.
- محاولة التعرف عن كيفية تأثير ضعفت الروابط الأسرية على توجه انحراف الشباب الجامعي للسلوكيات المنحرفة .
- محاولة التعرف عن كيفية تأثير ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة الطالب على توجه الشباب الجامعي نحو اكتساب السلوك الانحرافي.
- محاولة الكشف عن كيفية تأثير جماعة الرفاق على توجه السلوك الانحرافي في الوسط الجامعي.

5.مفاهيم الدراسة

تعريف الجامعة :

تعرفها وفاء محمد البرعي: أنها تلك المنظمة التي تحتوي على عدد من المعاهد التعليمية العليا تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية أو ما يعادلها تعليما نظريا معرفيا يتبنى أسسا ايديولوجية وانسانية يلازمها تدريس مهني فني يهدف الى اخراجهم للحياة العامة كأفراد منتجين في كافة المجالات والميادين الاجتماعية المختلفة [1]

[1] - وفاء محمد البرعي : دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر ، الاسكندرية 2001،ص 29.

- يعرفها ايضا رامون ماسيا ماسو : على انها مجموعة اشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين ، تستعمل الوسائل ونسق بين مهام محتفلة للوصول بطرق ما الى المعرفة العليا .[1]

- يعرفها ايضا سلامة لخميسي: على انها تلك المؤسسة التي تتبنى المستويات الرفيعة من الثقافة فتحافظ عليها وتصنف لها وتقدمها بعد ذلك الى الطالب الذي يلتحق بها. ما يجعل منه انسانا مثقفا وشخص معينا .[2]

تعريف الطالب الجامعي :

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة او الجامعة او كلية او المعهد المركز وينتمي لها من اجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية في ما بعد تبعا للشهادة التي تحصل عليها.[3]

- عرف اسماعيل علي سعد : الطلبة في بحثه على اساس انهم شباب وان الشباب فئة عمرية ، تشغل وضعا متميزا في بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج ، والمشاركة بطاقة كبيرة ، تعمل على تحقيق اهداف المجتمع ، وتطلعاته.[4]

- والطلبة على حد تعبير عبد الله محمد عبد الرحمان : هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية . [5]

تعريف الانحراف :

لغة : هو الميل والعدول والمجانية .

اصطلاحا :

- هو الابتعاد عن المسار المحدد ، او هو انتهاك لقواعد ومعايير المجتمع تلصق بالأفعال او الافراد المبتعدين عن طريق الجماعات المستقيمة داخل المجامع ، او انتهاك القواعد الذي يميز بدرجة كافية من الخروج عن المجتمع [1]

---

[1] فوضيل ديليو واخرون : اشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية ،قسنطينة ،محبر التطبيقات التقنية و التربوية،2006،ص33

[2] الغريب سقر عبد العزيز : الجامعة والسلطة ، دراسة تحليلية للعلاقات بين الجامعة و السلطة ، القاهرة ، دار العالمية للنشر ،2005،ص15

[3] فليب واخرون : المجتمع والعنف ، ترجمة الياس زحلاوي ،المؤسسة الجامعية لدراسات ، بيروت ،1985، ص36

[4] اسماعيل على السعد : علم الاحتماع الاجتماعي و السياسي بين السياسة و الاجتماع ، الازاريطة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط1 ، 1989،ص 37

[5] عبد الله عبد الرحمان : سوسيولوجيا التعليم الجامعي ، دراسة في علم الاجتماع التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1991، ص 254، منقول عن مزرارة نعيمة ، شعبني مليكة ،واقع الطالب الجامعي الجزائري ، من الامس الى اليوم ماذا تحقق؟

- يعرف ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم : قضية نسبية ، بمعنى ان ما هو منحرف يتفاوت مع وقت ومكان لأخر ، وهو عبارة عن البعد عن المستوى المألوف من السلوك العادي. [2]

التعريف الاجرائي :هو ابتعاد الشخص عن الطريق الصحيح واتباع جماعات الغير السوية وانتهاكه لمعايير المجتمع .

6.الدراسات السابقة :

من الضروري على اي باحث ان يطلع على البحوث التي سبقت بحثه لان اطلاعه يمكنه من تفادي الاخطاء ويساعده على فهم موضوع البحث واختيار الطرق والاجراءات المنهجية المناسبة لدراسته اذ ان هذه الدراسات تضم مجموعة من المراجع العامة التي تعطي للباحث فرصة للتعرف على المزيد من المراجع والمصادر لذلك حاولنا قدر الامكان الحصول على دراسات سابقة لهذه الدراسة . وقد اسفر جهدنا للحصول على 6دراسات، وهي :

أ / الدراسات العربية :

الدراسة الاولى : منية الفرجاني الصادق (2019-2020)

العوامل المؤدية الى انحراف الشباب الجامعي من منظور الخدمة الاجتماعية ، جامعة الزاوية ، اطروحة الدكتور في علم اجتماع التربية.

تساؤلات التي طرحها الباحث

- ✓ ماهي اهم الصور الانحراف الموجودة بين الشباب الجامعي
- ✓ ماهي العوامل المرتبطة بانحراف الشباب الجامعي
- ✓ ما هو دور الجامعة في مواجهة العوامل المرتبطة بانحراف الشباب الجامعي
- ✓ ما هو دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة العوامل المرتبطة بانحراف الشباب الجامعي

- حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي طريقة العينة لعدد 80طالب وطالبة وهم يساوي حوالي 5 من طلاب ثالثة والرابعة التي تنطبق عليهم شروط العينة .
- ادوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها الباحثة استبيان يعتبر من انسب وافضل ادوات الدراسة التي يمكن استخدامها مع الدراسات الوصفية ،حيث انها تعطي رؤية شاملة لموضوع الدراسة .

نصت الباحثة التوصيات التالية :

[1] منية الفرجاني الصادق : العوامل المؤدية الى انحراف الشباب الجامعي في منظور الخدمة الاجتماعية ، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب كلية التربية ، ط1 ،مجلة كلية الادب ، العدد 29 ،الجزء 1 ،جامعة الزاوية ،ص506

[2] ابو الحسن عبد الموجود ابراهيم: ديناميات الانحراف و الجريمة ، الكتاب الجامعي الحديث ،2007،ص 11

- العمل على زيادة الوعي لدى الشباب وعمل الندوات الثقافية وذلك لشغل اوقات الشباب بالتالي لا نعطيهم فرصة ليكونوا عرضة للانحراف .
- قيام رجال الدين بالوعظ وهذا يؤدي الى تقوية الوازع الديني لدى الشباب وتبصيرهم بخطورة المشكلة واثرها على الفرد والمجتمع .
- العمل على اقامة المنعكسات لشباب سواء كانت ترفيهية او معسكرات عمل مما يجعل الشباب اكثر عطاء وذلك عن طريق اخراج الطاقات البشرية الكامنة داخلهم .

الدراسة الثانية :

ايمن عبد العزيز سلامة وعبد اللاه صابر عبدالحميد:(2014-2015)

- مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير في علم التربية بجامعة الامام محمد بن سعود .

حيث طرح الباحثان الاشكال الاتي :

- ماهي العلاقة بين مستوى المسؤولية الاجتماعية والانحرافات السلوكية لدى طلاب جامعة محمد بن سعود الاسلامية؟

وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي ، حيث يستخدم في المنهج الوصفي اساليب القياس والتصنيف والتفسير واستنتاج العلاقة ذات دلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث وتحليلها للوصول الى ادراك طبيعتها .

- من اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان:

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب التخصصات الانسانية وطلاب التخصصات الشرعية على مقياس الانحرافات السلوكية (الانحراف الطلابي في اتجاه التخصصات الانسانية}.

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب ا لتخصصات الشرعية على مقياس الانحرافات السلوكية (بعد العنف الطلابي) .

ب/الدراسات المحلية :

الدراسة الاولى :دراسة خليفي حفيظة : 2015

الثقافة الفرعية لانحراف الاناث بالإقامة الجامعية (دراسة استطلاعية وصفية) جامعة الاغواط.

حيث طرحت الباحثة الاشكال الاتي :

- ماذا نعني بالثقافة الفرعية لانحراف الاناث بالإقامة الجامعية؟

وضفت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكشف العوامل التي ادت لارتكاب الانحراف ومعرفة انعكاسات هذه الانحرافات على المقيمة الجامعية ،هذا المنهج يقوم على وصف الظاهرة او المشكلة الاجتماعية ثم يقوم بتحليلها من حيث الخصائص .

استعملت الباحثة الادوات في الدراسة الملاحظة ،استخدام الملاحظة بالمشاركة في بعض المواقف التي تتواجد بها المبحوثات . المقابلة ،استخدمت في الدراسة الاستطلاعية مع ذوي الخبرة العلمية مع مختصين في علم النفس وعلم الاجتماع .

توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- المنحرف شخص مختلف عن بقية الاشخاص هذا الاختلاف يمكن في خاصية من خصائصه الحسية او النفسية او الاجتماعية المتصلة بانتمائه لثقافة فرعية خاصة للانحراف او الجريمة .

الدراسة الثانية :القفل يسمينة 2009

السلوكيات الانحرافية لدى بعض الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية بالبليدة : مذكرة لنيل الماجيستير في الانحراف و الجريمة .

حاولت الباحثة طرح التساؤل التالي : ماهي اسباب توجه بعض الطالبات المقيمات بالاحياء الجامعية الى ممارسة سلوكيات انحرافية ؟

وظفت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،اول خطوة هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها الاسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع.

اعتمدت على المقابلة ،الملاحظة و اختارت العينة التراكمية عينة كومة الثلج

- توصلت الباحثة الى النتائج التالية:
- الوصول الى تحديد اهم الاسباب التي شانها ان تدفع بعض الطالبات لممارسة سلوكيات انحرافية

حاولت اظهار العلاقات بين التنشئة الدينية و توجه بعضهن لممارسة سلوكيات انحرافية غير سوية ، هذه التنشئة تعتبر اقوى التنشئات واكثرها تأثيرا .

ج / الدراسات الاجنبية :

- **الدراسة الاولى** :cooper and kelein 2018

سلوكيات الانحراف بين الطلبة الجامعيين : اختيار جزئي لنظرية التعلم الاجتماعي

الهدف من الدراسة : هدفت الى اختيار جزئي لنظرية التعلم الاجتماعي والبيئة الاجتماعية لفهم السلوكيات المنحرفة بين الطلبة الجامعيين ركزت على تحليل العقوبات الرسمية وغير الرسمية بالاضافة الى تأثير الاقران على تبني الطلبة لسلوكيات المنحرفة .

استخدمت الدراسة استبيان الكترونيا صمم لقياس مدى انخراط الطلبة في 12 سلوكا منحرفا شائعا في الحرم الجامعي ، شملت الدراسة 400طالب جامعي من الو، م ،ا ، تم جمع البيانات من خلال استبيان عبر الانترنت.

توصلت الى النتائج :

- تأثير الاقران واظهرت الدراسة انه التفاعل مع الاقران الذين يمارسون سلوكيات منحرفة يزيد من احتمال تبني الطلبة لهذه السلوكيات.
- اظهرت النتائج ان بعض الخصائص الديمغرافية مثل :الجنس والانتماء الى منظمات طلابية تؤثر على احتمال تبني سلوكيات منحرفة.
- توصلت الى ان نظرية التعلم الاجتماعي توفر اطارا مفيدا لفهم السلوكيات المنحرفة بين الطلبة الجامعيين
- كما تشير النتائج الى اهمية التركيز على تأثير الاقران والعقوبات غير الرسمية في تصميم برامج الوقاية والتدخل للحد من هذه السلوكيات.

الدراسة الثانية :smith j and Greena 2018

العوامل المؤثرة في السلوكيات المنحرفة بين طلاب الجامعات (تحليل مقارن)

هدفت الدراسة الى استقصاء العوامل المتعددة التي تشكل نماذج السلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي ، اذ كانت الفرضية الاساسية ان السلوكيات الانحرافية لدى الطلبة لاتتبع من عامل واحد فقط بل نتيجة لتداخل عدة متغيرات ذات ابعاد اسرية ،اجتماعية ،نفسية ومؤسسية.

التساؤلات الفرعية المطروحة في الدراسة :

- ماهي اشكال السلوك المنحرف الاكثر انتشار ا بين الطلبة الجامعيين ؟
- كيف تؤثر بيئة الاسرة ودور التنشئة الاسرية في تشكيل هذه السلوكيات ؟
- ما هو تأثير الضغوط الاجتماعية والاقران في تبني نماذج السلوك المنحرف ؟
- كيف تسهم البيئة الجامعية والضغوط الاكاديمية في تعزيز هذه السلوكيات ؟

حيث استخدمت هذه الدراسة الاستبيان وشملت 345طالب جامعي.

توصلت الى النتائج التالية :

- إن الطلبة الذين يتلقون دعم اسريا ضعيف ويواجهون ضغوط اجتماعية واكاديمية مرتفعة هم اكثر عرضة لتبني السلوكيات المنحرفة.
- هناك علاقة ايجابية بين تاثير الاقران والبيئة الاجتماعية وبين انتشار السلوكيات المنحرف .
- -بيئة الجامعة من حيث ثقافتها ونظامها التعليمي لتلعب دور في تشكيل او كبح السلوك المنحرف .

7.المقاربة النظرية

يعد الوسط الجامعي بيئة خصبة لتشكل انماط سلوكية مختلفة ، حيث يتفاعل الطلبة مع مجموعة من الضغوط الأكاديمية و الاجتماعية و الاقتصادية ، مما يؤدي الى بروز بعض السلوكيات المنحرفة ومن التفسيرات النظرية التي تساعد في فهم هذه السلوكيات تبرز نظرية الضبط الذاتي .

- لقد ابتعد العالم هرشي بالتعاون مع زميله جوتفردسون في مطلع التسعينات 1991و 1994 عن مفهوم الرباط الاجتماعي كسبب للانحراف و الجريمة ليستبدلاه بمفهوم الضبط الذاتي self–coutrol وقد ما ذلك على اساس انها نظرية عامة في الانحراف و الجريمة ،اي انها قادرة على تفسير الفروق الفردية الكلية التي تدفع او تمنع الناس من الانحراف ولكافة الفئات العمرية وفي ظل كافة الظروف وهي تستند الى المقولة التالية "ان الافراد الذين يتمتعون بضبط مرتفع للذات اقل ميلا وبكافة الفئات العمرية من الانخراط في السلوك المنحرف بينما اولئك الذين يتمتعون بضبط منخفض للذات اكثر ميلا لارتكاب الجريمة "

- ان المصدر الرئيسي للضبط الذاتي المتدني هو التنشئة الاجتماعية غير الفاعلة والمؤثرة فالاسرة التي ترعى ابنائها و تشرف عليهم بشكل مستمرة تدرك تدني الضبط الذاتي وتقوم بمعاقبة ابنائها في حالة ارتكابهم الافعال و سلوكيات منحرفة و بالتالي تعمل على تنشئتهم في ضبط الذات و بالتالي لن يقومو بارتكاب الجرائم سواء في طفولتهم او عندما يصبحون راشدين هنا لابد من القول ان هناك مؤسسات اخرى مسؤولة عن عمليات التنشئة عدا الاسرة كالمدرسة او الرفاق .[1]

[1] عايد عواد الوريكات : نظريات علم الجريمة ، ط1، دار وائل للنشر ، 2013 ص274,275

من خلال هذا الفصل وضحنا دور الاشكالية التي يتمحور عليها بحثنا وبينا العوامل والدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع اضافة الى التركيز على الاهمية في الدراسة والاهداف التي جاءت على اجابة على التساؤلات اضافة الى المقاربة السوسيولوجية لتضمن شمولية ودقة في التحليل وتطرقنا ايضا الى الدراسات السابقة المشابهة في خدمة موضوعنا للمقاربة واكتشاف الجديد لإضافته في دراستنا .

الفصل الثاني : الاطار العام للسلوك الانحرافي في الوسط الجامعي

يعد الوسط الجامعي بيئة حيوية تجمع بين مختلف الفئات الاجتماعية مما يجعله مجالا خصبا لدراسة السلوكيات و التفاعلات الاجتماعية ، ومن بين الظواهر التي تستحق الدراسة هي السلوكيات المنحرفة التي قد تظهر بين الطلبة ، والتي يمكن ان يكون لها تأثيرات سلبية على الأفراد و المجتمع الجامعي ككل .

1. النظريات المفسرة للسلوك الاجرامي

النظريات النفسية و الأجتماعية المفسرة للسلوك الإنحرافي

1.1 النظرية النفسية :

تربط النظريات النفسية بين مختلف جوانب التكوين النفسي و السلوك بصفة عامة، فهي تفسر الإنحراف بعوامل داخلية مرتبطة بالحالة العقلية و النفسية ، و ثمة اتفاق على أن نظرية التحليل النفسي "فرويد" هي أهم نظرية يمكن ان تمثل هذا الإتجاه و الأساس التي تنطلق منه هذه النظرية هو أن شخصية الفرد تتكون من ثلاثة أقسام وهي:

- اللهو: النزاعات الغريزية والميول الفطرية للفرد تكمن في اللاشعور
- الأنا : تمثل الجانب الشعوري الذي يلمس الواقع
- الأنا الأعلى : هي القوى الرادعة و القواعد الأخلاقية {الضمير}

ويعود السلوك الإنحرافي عند "فرويد" اما الى عجز الأنا عن تكييف الميول الفطرية والنزاعات الغريزية لدى الشخص مع متطلبات وتقاليد الحياة الاجتماعية او الى كبتها وإخمادها في اللاشعور ، والى إنعدام وجود الأنا الاعلى أو عجزه عن أداء وظيفته كالرقابة و الردع وفي كلتا الحالتين تضطرب الشخصية لتكون النتيجة سلوكا منحرفا.[1]

2.1.النظريات الإجتماعية :

1.2.1النظرية اللامعيارية : هي من ابرز النظريات السوسيولوجية التي فسرت السلوكيات الإنحرافية حيث قدمها إيمايل دوركايم في سياق دراسته للتحولات الإجتماعية ثم طورها لاحقا روبرت ميرتون ليعطيها بعدا أكثر تفصيلا تستند هذه النظرية الى فكرة أن المجتمع يحدد لأفراده أهدافا طموحة لكنه في الم.قابل لا يوفر للجميع وسائل متكافئة لتحقيقها . وعندما يواجه الأفراد هذا التناقض بين الأهداف المشروعة و الوسائل المتاحة فإنهم قد يقعون في حالة من اللامعيارية

[1]- عيساني محمد : الانحرافات السلوكية للشباب الجامعي ،الاسباب والمظاهر، المعيار في الأداب والعلوم الإنسانية و الإجتماعية ، ،المجلد العشر ، العدد1،مارس 2019، ص 61

وهي حالة من الفوضى الإجتماعية تدفع بعض الأفراد إلى إنتهاج سلوكيات غير قانونية أو غير أخلاقية كوسيلة لتحقيق أهدافهم [1]

-طور ميرتون هذه الفكرة بتحديد خمسة أنماط

الملتزمون sconformist : تتميز هذه الشريحة بأنها ملتزمة بأهداف المجتمع الثقافية وكذلك الوسائل المشروعة لتحقيق الأهداف

- **المبتكرعون lnnovators** : يمكن القول بأن الغاية تبرر الوسيلة ، فهم من جهة يريدون تحقيق النجاح ولكن بوسائل غير مشروعة مما جعلهم من الفئة التي وجدت الإهتمام و الدراسة من قبل علماء الإجتماع ، يعتقدون ان البناء الإجتماعي لم يوفر لهم فرصا مشروعة للنجاح

مثال : فالطالب بدلا من الدراسة قد يلجأ للغش في الامتحان وبدلا من أن يعمل الشخص يميل إلى السرقة و الإختلاس ، وبالتالي فهم يقبلون بالأهداف الثقافية و يرفضون الوسائل المشروعة.

- **الطقوسيون ritualists** : الطقوسيون عكس المبتكرون تماما بمعنى أنهم يقبلون بالوسائل المشروعة ، أي أنهم يحترمون القوانين المعمول بها لكن لا تهمهم الأهداف أو السعي لتحقيقها و مثال على ذلك الطالب الذي يحترم الأنظمة و التعليمات ولا يخالف القانون لا يهمه أن يتخرج بشكل مبكر أو أن يتحصل على معدل مرتفع فسواء تخرج في أربع سنوات أو خمسة سنوات مع معدل مقبول أو جيد هذه المسائل غير ذات أهمية .

- **الأنسحابيون retreatists** : رائ ميرتون أن هذا التكيف الإجتماعي هو الأقل شيوعا و إنتشارا وربما جانبه الصحيح في ذلك شاهدنا إنتشار التسول في المدن وكذلك إنتشار تعاطي المخدرات و الكحول في العالم اليوم ، الناس يرفضون الأهداف الثقافية و الوسائل المشروعة حيث أنهم غير طموحين كالمبتكرين على سبيل المثال فهم ينسحبون من المجتمع و يلجأون إلى التسول و المخدرات في هذه السلوكات يكونون هم الضحايا في بعض الحلات

- **الثائرون rebellions** : هذه الفئة من الناس ترفض الأهداف الثقافية و الوسائل المشروعة هم على عكس الإنسحابيين . [2]

[1]- عبد الله عبد الرحمان : السلوك الإجتماعي ، دار الفكر ، الأردن ، 2012 ، ص45

[2]- عياد عواد الوريكات : نظريات علم الجريمة، ط2، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، ص ص 181-183.

2.2.1نظرية الوصم الإجتماعي :

هذه النظرية أثارت اهتمام وسط علماء الإجرام وجاء هذا الإهتمام من النظرية التي ترى أن الإجرام ينشأ أو يزداد نتيجة للوصم الإجتماعي الذي يوصم بها المجتمع الفرد عند أول إنحرافه هذا ما يعني بأن أي فرد عند إنحرافه أول مرة أو ممارسته لسلوك غير مقبول إجتماعيا وتصنيف المجتمع أو وصمه على أنه شخص منحرف فإن هذا سوف يرد على ذلك بالعنف ، و هذا ناتج على مواصلة سلوكات إنحرافية أكبر حجما وشدة لأنه لم يعد لديه ما يخسره

ومعنى الوصم عند الدكتور معتوق جمال هي العملية التي تنسب الأخطاء و الآثام الدالة على الانحطاط الخلقي إلى أشخاص في المجتمع فتصفهم بصفات معينة ، أو سمات تجلب لهم العار ، أو تثير حولهم الشائعات وعليه فالوصم :هو إلحاق النعوت والصفات الرذيلة و الدونية بالأفراد وهذا نتيجة ما فعلوه من سلوك **1**

يمكن القول بأن نظرية الوصم يمكن اعتبارها عامل من عوامل تمدي الفرد في الطريق المنحرف وليس عنصر أساسيا في إنشاء الانحراف ذاته .

2.السلوكيات المنحرف في الوسط الجامعي

1.2. **تعريف السلوك الانحرافي** :

يعود اصل الانحراف الى الرياضيات ومجال الاحصاء الا انه تعمم ليشمل ميادين السياسة وعلم الاجتماع ليعبر عن كل سلوك يخالف التوقعات النظامية التي يعتبره النسق الاجتماعي عامة و مقبولة و شرعية و ذلك لانه لا يتماشى مع القيم التي يقرها المجتمع و يتبناها و يستحسنها و يعني الابتعاد عن كل ما تقره العادات و التقاليد و القيم حسب السياق الاجتماعي الثقافي .[2]

أما مرتون يعرفه بانه السلوك الذي يخرج بشكل ملموس عن المعايير التي اقيمت للناس في ظروفهم الاجتماعية [3]

كما أن أحمد زكي يعرف السلوك الانحرافي على انه " الخروج البين عن الطريق السوي أو المألوف أو المعتاد ، بحيث يصبح السلوك غير مقبول اجتماعيا .[4]

---

[1] حنان بوغراف : قراءة تحليلية الأهم النظريات السوسيولوجية المفسرة للسلوك الاجرامي و الانحرافي ،حوليات جامعة قالمة للعلوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد 17 ،العدد 1، جوان 2023، ص8

[2] الشرقاوي ، أنور أحمد : انحراف الاحداث ، ط2 ، القاهرة ، المكتبة الأنجلو المصرية ،1986 ، ص 187

[3] غيث محمد عاطف : المشاكل الاجتماعية و السلوك الانحراف ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،2002 ، ص 96

[4] بدوي أحمد زكي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ط2 ، مكتبة لبنان بيروت ، 1993 ، ص106

التعريف الاجرائي :

هو فعل او تصرف اي يكون نابع من الفرد وينتهك المعايير الاجتماعية او القوانين ، حيث يعتبر سلوك منافي مع القيم والمعايير في المجتمع .

2.2.أهم عوامل حدوث السلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي :

1.2.2. العوامل الاجتماعية :

ضعف الرقابة الأسرية : تلعب الأسرة دور محوريا في تشكيل شخصية الطالب و توجيه سلوكه عندما تعاني الاسر من ضعف التوجيه او التفكك الاسري قد يؤدي ذلك الى انحراف سلوك الطالب في الجامعة.[1]

الغياب المستمر للوالدين : سواء بسبب العمل او السفر ، يجعل الطالب أكثر عرضة للتأثيرات السلبية من الاقران او البيئات الجامعية الغير منضبطة .

البيئة الجامعية المفتوحة : تعد الجامعات بيئات مفتوحة تختلف عن المدارس من حيث الرقابة ، مما يمنح الطلبة حرية كبيرة في اتخاذ قراراتهم ، وقد يستغل بعضهم هذه الحرية بشكل خاطئ في ممارسة سلوكيات منحرفة كالغش و العنف و تعاطي المخدرات.[2]

تأثير الاقران : يكون ذلك من الاصدقاء و الزملاء لهم تأثير كبير على سلوكيات الطلبة حيث يؤدي الانتماء الى جماعات غير منضبطة الى تعزيز السلوكيات المنحرفة .[3]

ضعف التوجيه والارشاد داخل الجامعة : بعض الجامعات لا توفر برامج كافية للتوجيه النفسي و الاجتماعي مما يجعل الطلبة يواجهون مشكلاتهم بمفردهم دون الحصول على المساعدة المناسبة وهذا ما يدفعهم الى سلوكيات منحرفة

العنف الجامعي و انتشار النزاعات : النزاعات بين الطلبة سواء كانت بسبب الاختلافات الفكرية القبلية او السياسية قد يؤدي الى انتشار العنف داخل الوسط الجامعي فيعزز بيئة غير امنة ويزيد من احتمالية تبني سلوكيات منحرفة [4]

---

[1] سمير بن محمود : العنف الطلابي في الوسط الجامعي ، العوامل و التجليات و اساليب المكافحة ، دار الجامعات المصرية، ص 89

[2] عبد السلام بن سالم السحيمي : تصحيح المفاهيم المنحرفة في ضوء الوسطية و تطبقها في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية العدد 29، 2003 ،ص 15

[3] بن دغبوج وليد : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الاجتماعي ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، مجلد 1 العدد 5 ،2017 ،ص 74

[4] يوسف بن أحمد : العوامل المؤثرة في انحراف سلوك الطلاب الجامعيين ، مركز الدراسات الجامعية ،015 2،ص67،

ومن هذا نستنتج ان الروابط الاجتماعية التي تكون في الوسط الجامعي لها بعض السلوكيات الانحرافية التي تجعل الفرد تحت السيطرة و تجعل الطالب يتبع جمعات الاقران كي يشعر بالانتماء وحتى الظروف المادية الصعبة و غياب الرقابة الاسرية يجعل بعض الطلبة يلجؤون الى التهور و اتباع الطريق الغير صحيح للهروب من الواقع .

2.2.2. العوامل الاقتصادية :

تلعب الظروف الاقتصادية دور مهم في تشكيل سلوك الطلبة حيث تؤدي الضغوط المالية الى تبني سلوكيات منحرفة للتكيف مع الاوضاع الصعبة [1]

- الفقر و الضغوط المالية : قد يضطر بعض الطلبة من الاسر ذات الدخل المحدود الى العمل أثناء الدراسة مما قد يؤثر على تحصيلهم الاكاديمي ويؤدي به اللجوء الى وسائل غير مشروعة لكسب المال مثل الاحتيال و الغش الاكاديمي
- التميز الطبقي داخل الجامعة : قد يشعر بعض الطلبة المنتميين الى طبقات فقيرة بالتهميش داخل الجامعة خاصة عند مقارنة انفسهم بالطلبة الميسورين مما قد يولد لديهم مشاعر الاحباط و التمرد ويدفعهم الى الانخراط في سلوكيات غير مقبولة كنوع من الانتقام الاجتماعي .
- البطالة المستقبلية و الخوف من الفشل : في بعض الاحيان يدفع القلق من البطالة المستقبلية الطلبة الى تبني سلوكيات مثل الغش في الامتحانات لضمان النجاح باي وسيلة كانت خاصة في ظل تنافسية سوق العمل وضعف فرص التوظيف .[2]
- ومن هنا نستنتج ان العوامل الاقتصادية لها دور مهم في تشكيل السلوك المنحرف وهذا ناتج عن التميز الطبقي داخل الحرم الجامعي مما يجعل الطالب يشعر بالعجز و الاحباط امام الاخرين وهذا يدفعه لاستخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق رغباته.

3.2.2. العوامل الثقافية :

تتأثر السلوكيات الجامعية ايضا بالمعتقدات الثقافية و القيم السائدة حيث يمكن ان تساهم بعض الافكار و الممارسات في انتشار الانحرافات داحل الوسط الجامعي

1. ضعف الوازع الديني و القيمي : يؤدي ضعف التكوين الاخلاقي و الديني الى غياب الضوابط الداخلية التي تمنع الطالب من الانحراف حيث يصبح اكثر عرضة للممارسة دون الشعور سلوكيات خاطئة دون الشعور بالذنب او المسؤولية .[1]

[1] نوارة بنت عبد الله ': السلوكيات المنحرفة في البيئة الجامعية ، دراسة تحليلية ، دار المعرفة ،2016، ص 67
[2] فاطمة الزهراء : السلوك المنحرف تعريفه ،انواعه ،اسبابه ، مركز أويشان، 2022 ،ص 56

2. ضعف الانتماء الوطني و الهوية الثقافية : عندما يفقد الطالب الشعور بالانتماء الى مجتمعه او بيئته الجامعية قد يصبح اكثر عرضة لسلوكيات التخريبية مثل الاعتداء على ممتلكات الجامعة .[2]

3. التوترات الفكرية والصراعات الايديولوجية : الجامعات هي مراكز فكرية تشهد تفاعلات فكرية متعددة وقد تؤدي الخلافات الايديولوجية الى صراعات بين الطلبة تتطور احيانا الي سلوكيات عدوانية أو تخريبية.[3]

4. التأثر بالثقافات الخارجية و الانفتاح غير المنضبط : مع انتشار الانترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي اصبح الطلبة اكثر تأثير بالثقافات المختلفة وقد يتبنى بعضهم سلوكيات لا تتناسب مع قيم المجتمع بدافع التطور و الحداثة فان بعض الظواهر المنتشرة مثل التفكك الاخلاقي و العنف و المخدرات يتم الترويج لها عبر وسائل الاعلام مما قد يؤثر على تصورات الطلبة حول ماهو مقبول او غير مقبول [4]

ومن هنا يتضح ان العوامل الثقافية لها دور كبير في خلق السلوكيات الانحرافية فالطالب بتأثره بالثقافات الدخيلة و الافكار الغريبة عبر وسائل الاعلام او مواقع التواصل الاجتماعي يدفع الطالب الى تقليد الثقافات دون التفكير في العواقب

4.2.2 **العوامل الاكاديمية و ادارة الجامعة** : ترتبط العوامل الاكاديمية بمختلف الجهات المتدخلة في العملية التعليمية ولاسيما التحصيل الاكاديمي والذي يعتبر من اهم عوامل الاحباط لدى الطلبة مما يجعلهم اكثر عرضة للانسياق وراء تصرفات متدنية بالاضافة الى عدم قدرة الجامعة على حل المشاكل البيداغوجية للطلبة واهم مشكلة هو الاكتضاض و عدم اشتراك الطلبة في عملية اتخاذ القرار وعدم توافق المناهج و البرامج الدراسية مع الحياة العملية و المهنية للطلبة مما يجعل الطلبة يشعرون بعدم تواصل الجماعة مع المحيط الاقتصادي وبقائها في فضاء بعيد كل البعد عن المتطلبات الاقتصادية للمحيط الجامعي و خير دليل هو جيش البطالين من المتخرجين من الجامعة لعدم توافق الشهادات مع المحيط الاقتصادي مما يجعل الطالب محبط وغير قادر على التكيف مع بيئة الشغل في المستقبل.[5]

---

[1] خالد بن سعيد: انماط السلوك المنحرف لدى الطلبة وعلاقتها ببعض المشكلات الجامعية ، دراسة ميدانية ، دار النهضة العربية ، 2018 ، ص 112

[2] أحمد بن علي : الطالب الجامعي و السلوك المنحرف قراءة سوسيوتحليلية ، المركز العربية لابحاث، 2020، ص78

[3] محمد بن صالح : الانحرافات السلوكية للشباب الجامعي الاسباب و المظاهر ، دار الفكر العربي ، 2019 ، ص45

[4] مكريش دليلة ، بشقة سماح : اشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين حسب تصور المتخصصين في العلوم الاجتماعية و القانونية، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، مجلد 7 ،عدد 2، 2022 ، ص ،ص 37 ، 35

[5] هامل مهدية ، بلال صواب : العنف في الوسط الجامعي و سيادة القيم الا معيارية ، مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية ، مجلد 6 ، العدد1 ، 2024 ، ص ،ص40 ، 50

نستنتج ان التحصيل الاكاديمية تعتبر اهم عوامل الاحباط لدى الطلبة وهذا يجعلهم اكثر عرضة للسلوك الانحرافي.

3.2. الحلول الوقائية للحد من ظاهرة السلوك الانحرافي

من الضروري وضع حلول فعالة للتقليل من هذه السلوكيات وتعزيز الانضباط يوجد مجموعة من الحلول المقترحة وهي كالاتي :

- ربط الطفل بدينه ، وتنشئته على التمسك بالقيم الاسلامية
- تقوية شخصية الطفل بحيث يجد في جو البيت ما ينمي مواهبه ويصقلها ويعيدها للبناء و الافادة
- اتباع الاساليب الواعية في التحاور بين افراد الاسرة
- مراقبة الاباء لسلوكيات الابناء اليومية لتقليل من فرص ارتكابهم سلوكيات منحرفة
- زرع القيم المقبولة اجتماعيا ، وحماية ابنائها من التأثر بالانحراف
- تقوية روح التعاون والحب في نفسه نحو اخوانه في الاسرة والمجتمع ، حتى يكون من رواد التكافل الاجتماعي في كل ما يعود على الامة بالقوة والكرامة والامن والسلام .
- اعداد نشرات لتوعية الطلاب بمخاطر السلوك الانحرافي.
- عمل مسابقات للطلبة حول هذه الظاهرة بهدف تزويد ثقافاتهم من خلال البحث بالمعلومات المتعلقة بهذه الظاهرة وطرق علاجها .
- اعداد تقارير ونشرات دورية عن نشاطات والمشاكل التي يواجهها الطلبة الاكاديمية والسلوكية وتوزيع هذه التقارير والنشرات على اولياء الامور.
- طرح مسابقات لتأليف الكتب العلمية حول هذه الظاهرة والمتخصصين من اساتذة الجامعات ،ومنح الكتب الفائزة مكافأت مادية وطبعها ضمن منشورات الجامعة وتوزيعها على الطلاب بأسعار رمزية.
- تشجيع البحث العلمي وعمل رسائل الماجستير والدكتوراه حول هذه الظاهرة ودراسة ابعادها المختلفة واثارها على الفرد والمجتمع .
- توجيه طاقات الشباب الى العمل النافع والابتعاد عن رفاق السوء من خلال الانخراط في النشاطات. والاعمال التطوعية التي تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة .
- المشاركة في الجماعة والقيام بمسئوليته وتحقيق المكانة الاجتماعية كمواطن صالح.

- عقد ندوات ومحاضرات عامة يحضرها جمهور الشباب من مختلف المستويات المهنية والاجتماعية والثقافية ،وفتح المجال للمنافسة والحوار في جو من موضوعية والاستنارة.
- ممارسة مختلف الهوايات الرياضة المختلفة التي تبعد الافراد عن الفراغ او اللجوء الى الانحراف.[1]

3. أهم السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي :

1.3. العنف الجسدي واللفظي

1.1.3.تعريف العنف :

- **لغة :** عنف بيه وعليه يعنف عنفا و عنافة وعنفه تعنيفا ، وهو عنيف اذ لم يكن رفيقا في أمره ، واعتنف الأمر : أخذه بعنف ، وفي حديث ان الله يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف ، هو بضم الشدة والمشقة [2]

اصطلاحا:

هو نشاط انفعالي وادراكي متبادل بين فرد او اكثر قد يأخذ الشكل الرمزي السلبي كالتهديد بالقتل ، و السخرية ، و الاستهزاء بمشاعر الاخرين [3]

وفي قاموس العلوم الانسانية : يعرف العنف بانه فعل خشن فظ يهدف الى الضغط و ارغام الاخرين وهو كل مبادرة تتدخل بصورة خطيرة في حرية الاخر وتحاول ان تحرمه من حرية التفكير و الراي و التقرير و تنهي خصوصا بتحويل الاخر الى وسيلة او اداة ،وهو فعل مباشر او غير مباشر يصل الى حدود الاتلاف و التخريب او الضرر لأشخاص اخرين وقد يكون هذا العنف جسدي او نفسي

- **والمقصود بالعنف في المدارس و الجامعات** : هو ما يجري من ممارسات سلوكية يكون ابطالها الطلبة او الاساتذة وقد يكونوا احيانا ضحاياها حيث تكون هذه الممارسات شرارتها الغضب ووقودها تزايد الانفعال و نتيجتها ممارسة مختلفة كالضرب و الركل باستخدام وسائل و الات حادة والعصي [4]

- **التعريف الاجرائي** : العنف هو سلوك عدواني مقصود يقوم بممارسته شخص قوي على ضعيف بهدف السيطرة و الإيذاء.

---

[1] بوجمعة زريعة :السلوك الانحرافي وواجب مؤسسات المجتمع في الوقاية منه ،مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ، مجلد 7،العدد 02، 2022، ص-ص-ص 103-104-105-107

[2] ابن المنظور : لسان العرب ، دار صادر ج 10، ط3 ، بيروت 2004، ص ص 303 ،304

[3] مصطفى عمر : ظاهرة العنف دراسة انثربولوجية بكلية الاداب ، الاسكندرية ، 2023 ، ص ص ، 21، 22

[4] د نسيسة فاطمة الزهراء : اشكالية العنف في المجتمع العربي ،ط1 ، 2019 ،ص ص ، 108 ، 109

2.1.3.اشكال العنف :

1.2.1.3.. العنف اللفظي :

يعرفه محمد نجيب بوطالب :بانه سلوك لفظي منطوق او مكتوب يتخذ طابعا هجوميا او دفاعيا يمارسه فرد ،او جماعة ، او هيئة مقابلة حاضرة او غائبة او مع ذلك عند حصول ضرر مادي او معنوي ، او عند حصول مواجهة او تتنافس او صراع او اعتداء. [1]

1.1.2.1.3. . .مجالات العنف اللفظي:

- السب : هو أحد مجالات العنف اللفظي والذي يسبب الاذى المعنوي والذي قد يكون واقعه احيانا أشد من الأذى الجسدي كالضرب ، لان الضرب ألمه يزول بعد ساعات او ايام بينما ألم السب أو الشتم قد يستمر طول العمر ومن أهم أنواعه :

- سب الدين : يجسد في سب الجلالة و الدين وكثيرا ما يرتبط استعماله بحالات الغضب كما يرتبط السب .بدين الاب أو دين الأم أو الوالدين معا.

- الإستهزاء : كأن بذكر الفرد الوقائع أو المعلومات بلهجة هزلية كما يحمل الإستهزاء معنى الإزدراء ووصف الأخرين بالقبيح من الأسماء والصفات فيكون التنابز بالألقاب نوعا من السخرية و الاستهزاء .

- التهديد : يعتبر هو الاخر من مجالات العنف اللفظي والذي بدوره يلحق الاذى المعنوي فقد يؤرق الضحية و يهدد طمأنينته

- عنف الاشارات : ويشمل حركات واشارات باليد و الاصبع او الراس وفيه درجات قد يتخذ طابع السخرية او الاحتقار. [2]

2.2.1.3. العنف الجسدي :

يعرف بانه استعمال القوة بالاستعانة بوسيلة من وسائل الضرب كالسلاح ، العصا يهدف الى ايذاء الفرد الاخر يكون نتيجته كسر او جروح بسبب ، استعمال وسائل كونه يغير احد اشكال العنف المنتشر وممارس في الفئات العمرية ككل .[3]

---

[1] محمد نجيب بوطالب ،والمبروك المهدي: ظاهرة العنف اللفظي لدى الشباب التونسي ،دراسة سوسيو-ثقافية ،ط2، المرصد الوطني للشباب ، تونس ،2004،ص20.

[2] عصام أحمد الكون: العنف السائد بين طلبة الجامعات{ طلبة جامعة الزاوية نموذجا،} مجلة كلية التربية ، العدد13، جامعة الزاوية ، مارس2019،ص122

[3] طارق براهمية : نمو الاحكام القيمية ،وعلاقته بالسلوك العدواني في الوسط الرياضي لدى المراهق الجزائري ، اطروحة دكتورا ،معهد التربية البدنية والرياضة ، جامعة الجزائر ،2014،ص137

ويعرفه هالبرين hal perin:بانه اكثر انواع العنف شيوعا كما انه اكثرها سهولة من حيث التعرف عليه ، لان علامات الاعتداء البدني تظهر واضحة على الضحية ، وتعتبر منطقة الوجه واليدين من اكثر المناطق المستهدفة في عملية الاساءة البدنية . [1]

كما يعرفه ايضا هو ذلك السلوك العنيف في الجسد من الفرد بالحاق الاذى والاضرار لشخص الاخر [2].

1.2.2.1.3. أسباب العنف الجسدي:

- **العوامل النفسية :** بعض الاشخاص الذين يمارسون العنف الجسدي قد يكون لديهم اضطرابات نفسية او مشاكل صحية عقلية يمكن ان تزيد من احتمالية السلوك العنيف

- **العوامل الاجتماعية :** البيئة الاجتماعية مثل التعرض للعنف في الطفولة ، الفقر ، البطالة او نقص الدعم الاجتماعي يمكن ان تزيد من احتمالية السلوك العنيف .

- **العوامل الثقافي :** بعض الثقافات قد تتسامح مع العنف او ترى فيه وسيلة لحل النزاعات او التعبير عن السلطة .

-**العوامل الاقتصادية :**الأزمات الاقتصادية والفقر قد يزيد من مستويات التوتر و الضغط مما يؤدي الى زيادة السلوك العنيف . [3]

ان اسباب العنف الجسدي تأتي نتيجة الضغوطات النفسية ، الفقر ،و التأثير الثقافي الذي يشجع على العنف فان عنف الطالب الجامعي قد يكون بسبب ضغوطات الدراسة ، المشاكل الشخصية العلاقات بين الطلبة او كذلك غياب الامن في الحرم الجامعي ، الاحباط او الظلم من طرف الادارة .

2.3. الغش في الامتحانات :

ظاهرة الغش في الامتحان يعاني منها التعليم خصوصا بالجامعات التي يراها الطالبة طريقة لرفع الدرجات بدون مجهود وحل مؤقت يساعد في المعرفة الحقيقية وهو ما ينعكس عليه في المستقبل سواء في المسار الدراسي او المهني

[1] رشاد علي موسى ، زيب بنت محمد زين العايش: سيكولوجية العنف ضد الاطفال ،عالم الكتب ،2009،ص 190
[2] أل رشود سعد محمد سعد : اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف ،رسالة ماجيستير ، نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،2000 ،ص 32
[3] - moffitt,t,e,adolescence -limited and life-cource- presistent antisocial behavior devlopmental toxonomy ,psychological revien ,100(4) ,2001,p,p 674 ,701

1.2.3. مفهوم الغش :

لغة : من غش يغش غشا اي خدعه و اظهر له حبا و نصيحة وهو يظهر له الباطل وتزين له غير المصلحة

الغش : مصدر غش و الخداع ووردت كلمة الغش في قاموس بمعنى يخدع يغش ، يحتال و الشيء الزائف [1]

اصطلاحا :

يعرف بانه سلوك يهدف الى تزييف و غش واحتيال الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي او معنوي او لغاية لإرضاء حاجة نفسية [2]

كما يعرف بأنه هو استخدام الطالب للوسائل التي تمكنه من الحصول على اجابات في الامتحانات اتورفع الدرجات بطريقة غير شرعية عن طريق وسائل خطية شفهية او قصاصات ورقية [3]

أما فضيلة عرفان تعرفه بأنه استخدام بعض الوسائل من اجل الحصول على اجابات صحيحة من طرف الطالب الجامعي بغير وجه حق فهو يعد سرقة وعدم الامانة و الصدق و يجب مقاومته بالقوانين المنظمة

- **الغش الجامعي:**

يراه الكثير من الناس سلوك خارج عن اخلاق المجتمع وهو نوع من التزوير ، و الغش ليس مجرد نقل معلومة من طالب الى طالب اخر بل يعتبر سرقة لمجهود الاخرين اي اخذ الطالب اجابة او حل بطريقة غير قانونية وغير مشروعة في الامتحانات والغش هو محاولة الطالب ايجاد اجوبة التي تمكنه من النجاح [4]

2.2.3. .الاسباب التي تدفع الى الغش :

نجد ان من اسباب الغش عدم دراسة الطالب للمادة كليا او جزئيا من اجل الاختبار [5]

---

[1] لسان العرب لابن المنظور ،بيروت ، ص324

[2] بكيش عمر سليملن : دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية ، مجلة اسبوعية ،جمعية المعلمين في الكويت ،1979،ص2

[3] محمد حسن لعمايرة : مشكلات تصنيفية السلوكية الاكاديمية، مظاهرها ،اسبابها ، علاجها ،دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ،ط2،عمان ،2007 ،ص176

[4] هادي مشعل ربيع ، اسماعيل محمد الغول :المرشد التربوي ودوره في حل مشاكل الطلبة ، ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ، 2007 ، ص31

[5] عبد العزيز معياط ، محمد عبدالله الجعيمان : مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ،ط1 ، عمان ، 2009 ،ص64

المستوى الاجتماعي و الثقافي قد يتسبب لطالب بالغش و حتى العامل و المستوى الاقتصادي مثل الجو الاسري الذي يمارسه الاباء على اولادهم لنجاح باي طريقة كانت كذلك الجو المتوتر الذي لا يسمح لهم بالتركيز و المراجعة و المستوى الاقتصادي الذي يشوش تفكير الطالب على عدم الدراسة.[1]

3.2.1 اساليب الغش :

يعد الغش الاكاديمي او الجامعي ظاهرة سلبية تهدد نزاهة المؤسسات التعليمية و تؤثر على جودة التعليم ومع التطور فيها تعددت اشكال الغش مما جعل مكافحتها تحديا مستمرا للجامعات و المعاهد الاكاديمية

1.3.2.3 أساليب تقليدية :

- قصاصات صغيرة من الورق ، تكتب فيها المادة بحروف صغيرة
- الكتابة على اجزاء الجسم وعلى الادوات الهندسية و على المقاعد وعلى السبورة ، وعلى الجدران وعلى كل شيء يمكن الكتابة عليه
- اعداد الطالب اجابات بعض الاسئلة المتوقعة على ورقة صغيرة او راحت اليد او على وجه المقعد او الحائط الذي بجانبه ، ثم ينقل الاجابة المطلوبة من المصدر الذي اعده
- وهناك من الطلبة من يستغل هفوة الحراس او انشغالهم بالتحدث فيما بينهم ليغش في الامتحان اختلاس النظر لمعرفة الاجابات من ورقة الزملاء اثناء غفلة المراقبين
- استخدام الاشارات وخاصة في الاسئلة الموضوعية التي تتطلب وضع علامة (/)او (x)او اختيار من متعدد ، حيث يلجأ الطلاب لاستخدام القلم فاذا كان سن القلم لأعلى معناه (/) واذا كان لأسفل (x)ويمكن استخدام اليد .

وهناك بعض يفضلون الطرق الاسهل دون مخالطة وذلك بوضع قبعة رياضية لان ناصيتها تخفي الجزء الاعلى من الوجه مما يسمح لطالب ابقاء بصره على ورقة زميله بسهولة دون كشف امره.[2]

2.3.2.3. الاساليب الحديثة :

[1] لورسن زكرياء ، اعتدال عبد الرحمان حجازي : الغش في الامتحانات ،اسبابه ، نتائجه ،مقترحات للخدمة ،جزء 1،المكتب الجامعي الحديث ،ط1 ،2011،ص22

[2] بن مبارك نسيمة، بن فليس خديجة: مجلة الاحياء، اساليب الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين و أهم الحلول الردعية و العلاجية المقترحة، المجلد 20، العدد 25، جوان 2020، ص 1035.

رغم ظاهرة الغش التقليدية في الامتحان التي كانت تستعمل في الاحتيال الجامعي لرفع درجات الا انها شهدت تطور تصاعديا للممارسة حديثة و مبتكرة حيث نجد بعض الطلبة يتنافسون فيما بينهم في اكتشاف وسائل حديثة تتماشى مع التطور التكنولوجي الراهن ومن بين هذه الوسائل نجد

الهواتف النقالة التي يطلق عليها الغش الالكتروني كونها تعدد في خدماتها لجعل الطالب يغش من خلال استخدام الانترنيت او مواقع حديثة مثل chatgpt او مواقع تمكنه من جلب المعلومات كالذكاء الاصطناعي

1- السماعات اللاسلكية صغيرة مستخدمة في الاذن التي تسمح لطالب من تلقي مكلمات للإجابة على الامتحان من طرف شخص اخر بخروجه مبكرا من قاعة اجراء الاختبار

2- كذلك نجد تصغير كل الدروس على شكل قصاصات صغيرة من طرف اصحاب المحلات الذي يشجع الطلاب على الغش و تسهيل الامتحان عليه

3- النظرات الذكية التي يستعملونها لالتقاط صور الاسئلة وارسالها للخارج لحلها

4- التحايل الالكتروني في الامتحان وذلك بتشغيل الكاميرا على صورة ثابت او الاستعانة بشخص اخر نيابة عن الطالب لقيامه بالامتحان[1]

ومنه فان الاساليب المستعملة للغش لدى الطالب الجامعي تتغير مع الوقت ولكن الهدف يبقى نفسه النجاح دون مجهود سواء تكون تقليدية او حديثة

4.2.3. الاثار الناجمة عن الغش في الامتحانات :

يظهر الغش في مجالات عدة داخل المجتمع ولكن اهم و اخطر انواع الغش هو الغش الاكاديمي او التعليمي لما له من اثار سلبية على الطالب الجامعي وممارسته لهذا السلوك داخل الامتحانات وهذا راجع لعدم تحقيق اهداف التحصيل الدراسي بل تكمن حتى في ايامه المستقبلية و الحياة العملية بعد تخرجهم ومن اهم هذه الاثار نجد :

- اثر الفساد في المجتمع وذلك من خلال الفساد و الوسطة المحسوبية يؤدي بذلك الى التأخر في التقدم وخلق بيئة غير صحية وامنة للشباب و التاثير السلبي على المجتمع ككل نتيجة ما يتحصل عليه غير المؤهلين على فرص مستحقة دون عناء

[1] شريكي ويزة : الغش في امتحان الباكلوريا ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم التربية ، جامعة تيزي وزو ، 2013 ،ص38

- غياب العدالة يؤدي الى انتشار الغش و السرقة و الخداع كما نرى ان ضعف الاخلاص في العمل وتجاوز القوانين يؤثر على جودة المخرجات في مختلف القطاعات نتيجة الفساد الاخلاقي و المهني [1]

ومنه فان الغش في الامتحانات لدى الطالب له اثار سلبية وخيمة كحرمانه من اكتساب المهارة التي يحتاجها في المستقبل وضعف الثقة في النفس رغم ان الغش سيدهر مصداقية شهادته الجامعية و تأثير على سمعته اثناء العمل .

3.3.التخريب :

السلوك التخريبي نوع من انواع السلوك العدواني وهو ظاهرة بشرية عرفها الانسان اذ يعد اشد صور العدوانية واكثرها تطرفا و انتشار هذا السلوك في الوسط الجامعي كانتشار العدوى في انماط السلوكيات السيئة نتيجة متاعب الحياة

1.3.3 مفهوم التخريب : هو شكل من اشكال السلوك العدواني الموجه ضد الممتلكات يتمثل في الاتلاف و الاهمال المعتمد للمرافق و المعدات ويعكس غالبا رفضا او تمردا على النظام في البيئات داخل الاوساط التعليمية [2]

هو سلوك اجتماعي يتمثل في الاضرار المتعمدة الذي يقع بالممتلكات العامة او الخاصة ، وهو تطرف معتبر من السلوكيات المنحرفة نتيجة اسباب نفسية اجتماعية و يؤدي الى اضطراب في النظام للمؤسسة التي يحدث بها كالمؤسسة الجامعية [3]

المفهوم الاجرائي :هو قيام احد الافراد بتكسير او تخريب شيء ليس ملكهم كالمرافق العمومية في الاوساط الجامعية عن قصد وبدون سبب مقنع بهدف الفوضى و الانتقام او حتى اللعب بلا وعي

2.3.3.اسباب التخريب :

تعدد اسباب التخريب في الوسط الجامعي كونها متعددة ومترابطة سواء نفسية او اجتماعية وهي تعد خطوة اساسية لفهم السلوك التخريبي

- الاسباب الاجتماعية :

- رغبة الطلاب في الانتماء الى مجموعة او اثبات ذاته امام الاصدقاء مما يجعله يندفع الى سلوكيات تقليدية سلبية

---

[1] لورسن بسطة زكرياء: مرجع سبق ذكره ، ص 166

[2] عبد العزيزعبد الجليل : علم النفس الاجتماعي ،دار المعرفة الجامعية ، 2012، ص 209

[3] بوزيدي فتيحة : السلوك التخريبي لدى المراهقين في الوسط المدرسي ، دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف ، مذكرة ما جستير ، 2015 ،ص 45

- ضعف التربية لدى الطالب الجامعي وغياب الوعي الثقافي و السلوكي في الحوار مع الاخرين وظهور سلوكيات عدوانية داخل الوسط الجامعي

- التأثير البيئي لطالب في النشوء وسط اجتماعي عنيف او محروم قد يتخذ من التخريب وسيلة لتعبير عن ذاته او لتحقيق رغباته المكبوتة.

- انعدام التوجيه الاجتماعي الفعال داخل الجامعة وذلك بغياب القدوة والمرافقة و ضعف التأطير النفسي و السلوكي يؤدي الى مواجهة الطالب لضغوطات دون دعم مما يزيد من احتمالية انحرافه[1]

- الاسباب النفسية :

- القلق و التوتر النفسي الناتج عن الدراسة او المشكلات الشخصية او العائلية مما يدفع الطلاب الى التعبير عن مشاعرهم عن طريق التخريب

- الاحباط وفقدان الدافعية وذلك بعدم نجاح او التاقلم مع الوسط الجامعي قد يولد اندفاعات ترفض النظام في الوسط الجامعي بالتصرفات السلبية

- انعدام الدعم النفسي في الحرم الجامعي يجعل الطلبة عرضة للضغوطات و التعبير عنها بالتخريب قلة التفاعل اثناء المحاضرات وعدم التواصل بين الطالب و الاستاذ لا يكون هناك تواصل فيما بينهم يقوم بالتخريب لإخراج كل الضغوطات

3.3.3. اشكال و انواع التخريب :

- التخريب المادي :

يعد التخريب المادي احد اكثر المظاهر العدوانية في الوسط الجامعي لما يخلفه من اضرار مادية و خسائر اقتصادية للمؤسسة والذي يكون عمديا عن طريق تكسير الطاولات و الكراسي الكتابة على الحيطان او اتلاف الاجهزة داخل الجامعة مثال : اتلاف بغض الطلبة لمعدات الاعلام الالي ، احتجاجا لنقص الامكانيات وهذا يعتبر من التخريب المادي ليس تعبيرا عن رؤية لكنه استعمل طريقة الضرر بالممتلكات [2]

- **التخريب المعنوي او الرمزي** : لا يكون هذا النوع اقل خطورة عن المادي فهو يضعف من سلطة المؤسسة التعليمية و يخلق مناخا سلبيا لتعلم وهذا الشكل يمس بجو الدراسة و الانضباط داخل المؤسسة كالتعدي اللفظي على الموظفين او الاساتذة او حتى على الزملاء و السخرية بالمجهودات

[1] عكاشة محمد : علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية 2012 ،ص 219

[2] بوزيدة فتيحة : مرجع سابق ، ص 53,47

العلمية[1] مثال التشويش المعتمد اثناء المحاضرات او المقاطعة المستمرة للأستاذ اي ان الطالب يقطع الاستاذ في كل مرة اثناء الشرح كالضحك بصوت عالي هذا يقلل من احترامه للأستاذ مع خلق جو فوضوي

- **التخريب الرقمي** : مع تطور التكنولوجيا اصبح التخريب الرقمي اداة جديدة تهدد استقرار البيئة الجامعية و الاساءة في استعمال الطالب للوسائل التكنولوجية الحديثة داخل الجامعة كقرصنة مواقع الجامعة او التزوير في العلامات وهذا يرجع الى التخريب و الضرر بنظام و مصداقية الجامعة [2]

4.3.3. طرق محاربة التخريب :

- للوقاية من التخريب يجب ان تكون من الجامعة ليست من الادارة فقط بل كذالك على الطلبة التحلي بالأخلاق على حب المؤسسة و احترام القوانين من خلال النشاطات التحسيسية[3]
- بناء علاقة بين الطالب و الادارة على الحوار و الاحترام وهذا ليصبح الطالب يحترم القوانين ويبتعد على السلوكيات التخريبية
- كذلك تكوين الاساتذة والاداريين للتعامل مع الطلبة بأسلوب جيد للذين لديهم سلوكيات مشبوهة بالتوجيه والنصح قبل العقاب[4]

4.3 التنمر

1.4.3. -**مفهوم التنمر** : هو احد الظواهر الاجتماعية الخطيرة فهو يترك تأثيرات سلبية خطيرة على الفرد و المجتمع كونه سلوك عدواني متكرر عن طريق فرد او جماعة على الضحية فيتسبب بمشاكل نفسية لضحية كالقلق و الاكتئاب ونقص الثقة بالنفس يوصله الى التفكير في الانتحار [5]

هو تصرفات عدوانية يقصد بيه إداء الاخر عن طريق الوسائل التكنولوجية كالأنترنيت و الرسائل النصية يهدف لاستهداف الضحية بطرق قد تسبب له الاذى النفسي و الاجتماعي و الجسدي [6]

2.4.3. أسباب التنمر:

[1] بن عاشور نبيل : العنف الرمزي في المؤسسة التعليمية ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ،جامعة بسكرة ، العدد29 ، ص131

[2] بو جلال نسيمة : الجرائم الالكترونية في الوسط الجامعي ، مجلة القانون والمجتمع ، جامعة تيزي وزو ، العدد 12 ، 2016 ، ص 89

[3] قشي عبد القادر : التنشئة الاجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر ،2015 ، ص104

[4] نواصرية عبد القادر : الادارة الجامعية وتسيير الازمات، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 ، العدد42 ، 2020 ،ص 152

[5] Smith,P0k,Brain P, Bullying In Schools :Lessons Two Decodes Of researlch aggressive, behavior, v26, n1, 2000, p08

[6] حفيضة سليمان ، احمد البراشدي : عوامل التنابز الالكتروني لدى الاطفال و المراهقين ، مجلة دراسة المعلومات و التكنولوجيا ، العدد1 ، عمان ،2020 ،ص2

- ✓ ممارسة التنمر لتفريغ الغضب و الحقد الناتجة عن مواقف سابقة
- ✓ استخدام الانترنيت كوسيلة للانتقام من بعض الاشخاص
- ✓ لفت الانتباه و الظهور امام الاخرين و ابراز نفسه
- ✓ قتل الوقت بالتنمر لكسر الملل وعدم الاحساس بالفراغ لدى الفرد
- ✓ التمييز بين الطلاب يولد هذا الاحباط ويزيد من فرص التنمر
- ✓ عدم الرقابة وتطبيق القوانين الصارمة المتركبة لتنمر الرقمي . يدفع الناس للمواصلة دون الاحساس[1]

ومنه نستخلص من هذا الفصل ان فهم الظاهرة السلوك الانحرافي حيث تم التطرق الى فهم النظريات التي فسرت هذا السلوك من زوايا مختلفة، سواء من الناحية النفسية او الاجتماعية والاقتصادية ،او حتى البيئة الجامعية من خلال العوامل والاسباب المتعددة التي تساهم في بروز الانحراف الذي يشكل هذه السلوكيات لدى الفرد مع وضع حلول للحد منها .

[1] عبير محمد الصبيان و اخرون : التنمر الالكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس مرحلة المتوسط و الثانوية في مدينة جدة، المجلة العلمية، المجلد 36، العدد 9، جامعة أسيوط، 2020، ص ص 327،328.

الفصل الثالث

أولا: مجالات الدراسة

تقوم الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي تجري فيه البحث حيث ان الدراسة تتطلب تحديد مجالها المكاني والزماني والبشري ونستهل بالذكر :

1.1 **المجال المكاني** :

وهو النطاق الجغرافي لإجراء الجانب التطبيقي لهذه الدراسة التي إقتصرت على جامعة تبسة نظرا للقرب الجغرافي ومعرفتنا بالمكان وكذا سهولة الوصول الى المبحوثين و بالتالي سهولة توزيع الاستمارة ومنه نقدم نبذة عن نشأة جامعة تبسة [1]

- التعريف بجامعة تبسة :

تأسست جامعة تبسة بموجب مرسوم تنفيذي رقم 297/92 في 27 سبتمبر 1992 إذ كانت بدايتها الأولى عبارة عن معاهد وطنية ، متخصصة في علوم الأرض والمناجم ، الهندسة الميدانية ومع إرتفاع عدد الطلبة و كذا التخصصات ، إرتفعت إلى رتبة جامعة في 28-10-2008 و تقع في الطريق الرابط بين تبسة وقسنطينة ، غرب المدينة بحوالي 80 كم ، وشهدت الجامعة تغيرات كبيرة على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح له بإبراز كفاءتها العلمية و إمكانيتها المادية التي تتيح العديد من الفرص لمنافسة ، الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة .

- في إ طار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية ، التي تمت بموجب مرسوم تنفيذي رقم 272/06 الصادر في 16 أوت 2006 هيكلة الجامعة بإعتماد التقسيم الجديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد وتتضمن الجامعة الحالية ، التكوين و التأطير حوالي 17500 طالب من (ل م د) موزعين على ستة كليات يشرف على تأطيرها 715 أستاذ من مختلف الرتب العلمية ،وتطبيقا لمخطط الإصلاحات الجديدة للتعليم والتكوين العاليين . إتجهت الجامعة نحو فتح ميادين جديدة في نظام (ل م د) لمختلف العلوم و التخصصات سواء في العلوم و التكنولوجيا أو العلوم الانسانية و الإجتماعية مما يعطي للطلبة فرص أكبر لإختيار مسار أكاديمي من بين عروض متعددة لميادين التكوين.
- ومن أجل تدعيم التأطير البيداغوجي وتحسينه رغم فتح العديد من الفروع في الدراسات ما بعد التدرج إضافة إلى إقامة تربصات طويلة وقصيرة المدى للأساتذة بهدف الرسكلة وتجديد المعارف أما على صعيد الهياكل ، تم تدعيم الجامعة بالعديد من الهياكل القاعدية ، و المقاعد البيداغوجية المجهزة بأحدث الوسائل ، لضمان السير الحسن لتحصيل البيداغوجي ،والبحث العلمي كما تسعى

[1] رابح تركي: **أصول التربية والتعليم** ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 2009،ص 79.

إدارة الجامعة إلى تحقيق أفاق كبيرة في مسيرة تطوير الجامعة ،من خلال البرامج المسطرة ، وفرص الإستثمار المتاحة .[1]

المجال الزماني:

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة مع نهاية سنة 2024 والتي ترتكز على جانبين و هما:

- "الجانب نظري" إستمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة من شهر ديسمبر إلى نهاية شهر مارس
- "الجانب الميداني "شرع فيه ابتداء من 15 أفريل 2025 إلى غاية 11 ماي 2025 وقد مر إنجازه بثلاث مراحل :
- مرحلة الزيارات والإستطلاعات تم فيها جمع بعض البيانات الأولية والمعلومات عن موضوع الدراسة مثل التعرف على الطلبة المنحرفين بالجامعة وملاحظات اهم السلوكيات التي يقوم بها الطلبة إمتدت من شهر فيفري 2025 حتى شهر مارس2025
- مرحلة توزيع الإستمارات : وإمتدت من 14 أفريل إلى 2 ماي 2025
- مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها من2ماي 2025إلى غاية 11ماي 2025

المجال البشري:

يتمثل المجال البشري لدراستنا في طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بقسم علم اجتماع

مجتمع الدراسة والعينة :

- عرفه مادلين قرافيت : انه مجموعة من الوحدات لها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها والتي اجريت عليها البحث والتقصي .[2]
- حيث تهدف دراستنا الى معرفة السلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي ، فان مجتمع الدراسة هم طلبة قسم علم اجتماع

[1] . 14:00 www.Univ.Tebess .dz بتاريخ زيارة 23-4 - 2025

[2] محمد شفيق : **البحث العلمي** ،ط1 ،المكتب الجامعي الحديث ، للنشر والتوزيع ،الاسكندرية ،1985، ص69

العينة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة ، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج ، وتعميها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي .[1]

- حيث اخترنا العينة العشوائية البسيطة فهي التي يتم اختيار اعصائها من بين مفردات مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية تماما.[2]

مبررات اختيار العينة:

- تقلل من احتمالية التحيز ويزيد من دقة تمثيل العينة للمجتمع الاصلي
- تعد من ابسط طرق اختيار العينات حيث يمكن تطبيقها بسهولة
- تعزز من مصداقية البحث امام القراء او المراجعين

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الخطوات و السبل التي يسلكها الباحث للوصول الى الحقيقة وعليه فالمنهج هو الذي يساعد على ترتيب المعطيات وتنظيمها وبذلك فقد عرف المنهج "بانه الاسلوب او الطريق التي يستعين بها الباحث في دراسة مشكلة موضوع البحث" كما ان اختياره لا يأتي من قبل الصدفة او ميل ورغبة الباحث لمنهج دون اخر بل ان طبيعة موضوع الدراسة واهدافها هوما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار الدقيق يعطي مصداقية و موضوعية اكثر لنتائج المتواصل[3] اليها وللتعرف على " عوامل تشكل نماذج للسلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي " جامعة تبسة نموذجا اعتمدنا على "المنهج الوصفي" لأنه يهتم بذكر خصائص ومميزات الظاهرة الموصوفة ، يعرف المنهج الوصفي " بانه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة او هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة[4].

[1] محمد سرحان علي المحمودي :**مناهج البحث العلمي** ،ط3،دار الكتب ،صنعاء ،2015،ص 160
[2] الطاهر حسو الزيباري: **اساليب البحث العلمي في علم الاحتماع** ،كلية الاداب الانسانية ، ط1،لبنان ،2011،ص119
[3] احمد مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال** ،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية للنشر ، الجزائر ،2005،ص23
[4] صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي للجامعيين** ،دار العلوم للنشر و التوزيع ، عنابة ،2003. ص150

- وبناءا عليه فان المنهج الوصفي لا يقتصر على الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب بل انه يهدف الى وصف الظاهرة وجمع البيانات عنها واستخرج الاستنتاجات و بالتالي التوصل الى نتائج يمكن تعميمها في اطار معين[1]

ان المنهج الوصفي يساعدنا في هذه الدراسة من خلال اسهامه في تقديم المعلومات حول السلوكيات المنحرفة للطالب

2.- تقنيات جمع البيانات :

لقد استخدمنا في دراستنا الميدانية الأدوات المنهجية في جمع المعلومات و البيانات وهي بشكل عام وعلى ضوء إشكالية بحثنا اتضح ، لنا أن أسلوب الملاحظة و الاستبيان أنسب و أكثر ملائمة حتى تكتمل دراستنا التطبيقية علميا و عمليا و من أهم هذه الأدوات :

الملاحظة:

تستخدم لرصد و معرفة ظروف العمل المحيطة ماديا و معنويا و تكون أولى بدايات الملاحظة وسيطة وصولا إلى أدق الملاحظة العلمية .[2]

و قد أفادتنا الملاحظة في هذه الدراسة في عملية إطلاعنا على اهم السلوكيات المنحرفة داخل الوسط الجامعي ، كما استخدمناها في المرحلة الإستطلاعية.

الإستمارة : (إستمارة الاستبيان) :

و بشكل عام فإن مفهومها يتمحور حول قائمة تتضمن مجموعة من الاسئلة المعدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من الأفراد مجتمع العينة الخاصة بالبحث بغية الحصول على معلومات أو أرائهم حول موقف معين أو ظاهرة ، و تعد أيضا من أكثر الأدوات استخداما في ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، وذلك لسهولة معالجة البيانات فيها إحصائيا .[3] ولقد راينا ان اداة الاستبيان هي الاداة المناسبة لاجراء هذه الدراسة للحصول على اجابات ومعلومات حول موضوع الدراسة وهي موزعة على النحو التالي :

المحور الاول: خاص بالبيانات السوسيو ديمغرافية يتضمن 10اسئلة

المحور الثاني: معنون بالروابط الاسرية يضمن 10اسئلة

المحور الثالث : خاص بالعوامل الاقتصادية يتضمن 10اسئلة

---

[1] بلقاسم سلاطنية، حسان حيلاني : **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى ، عين مليلة الجزائر ،2004،ص167

[2] عامر قندجلي ، ايمان السامرائي : **البحث العلمي "الكمي و النوعي"**، ط1 ، اليازوري للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ،ص22

[3] مصطفى عليان ، غنيم محمد عثمان : **اساليب البحث العلمي (الاسس النظرية و التطبيق العلمي)**، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الاردن و 2007، ص54

المحور الرابع : جماعة الاقران يضمن 10اسئلة

- و بعد إ نجاز الاستمارة و محاورها تم عرضها على كل من ، الأساتذة بوزغاية طارق، و الأستاذ جفال نورالدين و الاستاذة صولة فيروز بهدف تحكيمها و معرفة جوانب النقص فيها ، ومدى تطابقها مع الدراسة.
- ولشروط المنهجية قد تم أخذ إ نتقاداتهم بعين الإعتبار لتصميم الاستمارة النهائية
- حكمت من طرف الأستاذ المشرف ، و تجدر الإشارة أنه قد تم توزيع 70 استمارة استبيان على المبحوثين ، تم إسترجاع 60 فقط إذ تم إعتمادها كعينة أصلية للدراسة .

في ختام هذا الفصل ،يمكن القول ان الاطار المنهجي يشكل الاساس الذي يبنى عليه البحث العلمي اذا انه يحدد ويحقق الاهداف والاجابة عن الاشكالية المطروحة ، وكذلك من خلال تحديد نوع المنهج ،ادوات جمع البيانات ،ومجال الدراسة ، التي يتضمن للباحث المصداقية والموضوعية في النتائج التوافق في المعايير الاكاديمية .

الفصل الرابع

بعدما تهيأت لنا كل الخطوات المبدئية للدراسة النهائية ، نعمل في هذا الفصل الختامي على مناقشة سليمة للنتائج في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة و من ثم الخروج بالنتائج العامة للدراسة.

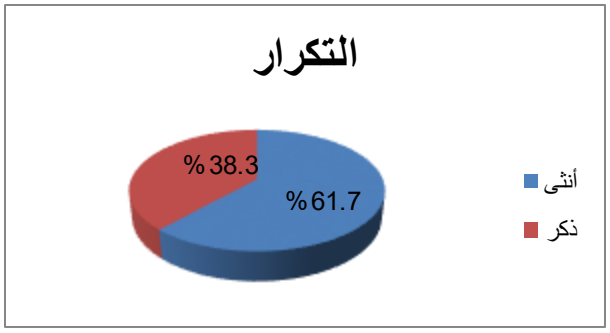
تحليل وتفسير النتائج

المحور الأول : عرض و تحليل البيانات الأولية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الشكل رقم (01)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
أنثى	37	61.7
ذكر	23	38.3
المجموع	60	100.0

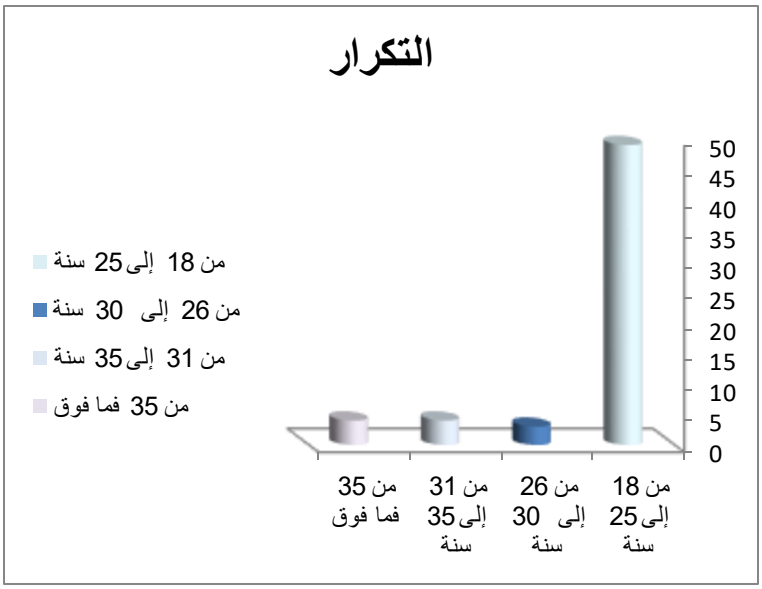


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه ان 61.7% من افراد عينة الدراسة هم من جنس الاناث، في حين أن 38.3% من جنس الذكور، وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الذكور في الوقت الحالي لا يفضلون الدراسة في الجامعة لأن حسب اعتقادهم بأن الدراسة في الجامعة لا تضمن لهم الحصول على منصب مهني مالي في القريب العاجل، وهو ما يجعلهم يتوجهون فور نجاحهم في شهادة البكالوريا الى الالتحاق بمختلف الوات الامنية بغية ضمان مستقبلهم المهني، على عكس الاناث الذين يقومون باستكمال دراستهم الجامعية لان ليس لديهم مسؤولية تحتم عليهم الحصول على مناصب عمل في القريب العاجل.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن **الشكل رقم (02):**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة%
من 18 إلى 25 سنة	49	81.7
من 26 إلى 30 سنة	3	5.0
من 31 إلى 35 سنة	4	6.7
من 35 فما فوق	4	6.7
المجموع	60	100.0

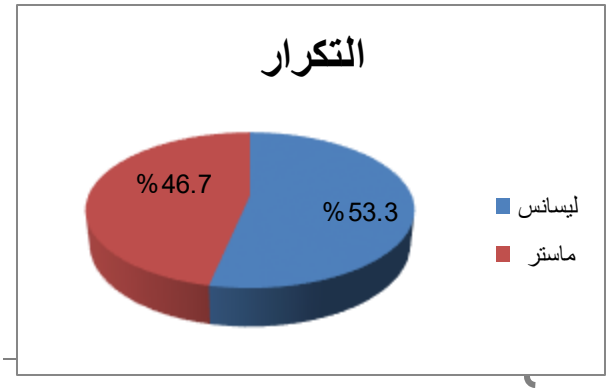


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 81.7% من افراد عينة الدراسة أعمارهم من 18 الى 25 سنة، في حين ان 6.7% أعمارهم من 26 سنة الى 30 سنة، ومن 31 الى 35 سنة على التوالي، وأخيرا نجد نسبة ضئيلة تقدر بـ 5.0% أعمارهم من 35 سنة فما فوق، ويمكن لنا تفسير هذه النتائج بإرجاعها الى المستوى التعليمي لعينة الدراسة والذي كان يتمثل في طوري الليسانس والماستر بمختلف السنوات، إضافة الى ان الدراسة في الجامعات لا يوجد لديها عمر محدد، فجميع من يمتلك شهادة البكالوريا يمكن له الالتحاق بالجامعة مهما كان عمره.

جدول رقم (03): يوضح المستوى الجامعي الشكل (03): يوضح المستوى الجامعي

التخصصات	التكرار	النسبة%
ليسانس	32	53.3
ماستر	28	46.7



المجموع	60	100.0

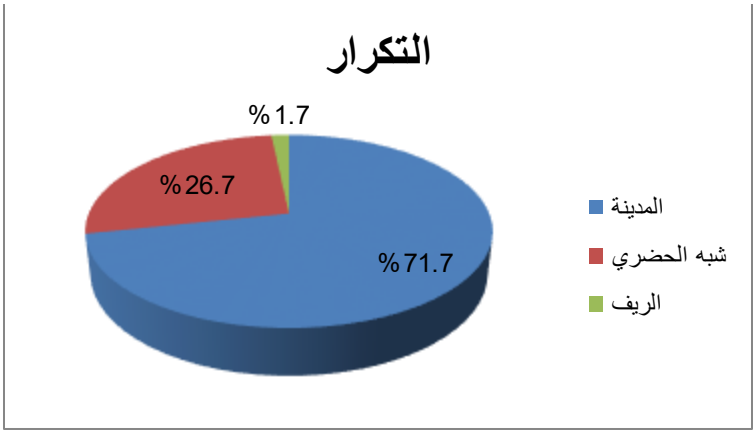
المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 53.3% من افراد عينة الدراسة يدرسون في طور ليسانس، بينما 46.7% يدرسون في طور ماستر، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى عدد الطلبة المسجلين في كل طور، حيث ان طور الليسانس بحكم انه يضم 03 سنوات، وطور الماستر يضم سنتين فقط، فإن هذا الامر يجعل عدد طلبة طور ليسانس اكبر من عدد طلبة طور الماستر.

الجدول رقم (04): يوضح أماكن الاقامة الاصلية

أماكن الاقامة الأصلية	التكرار	النسبة%
المدينة	43	71.7
شبه الحضري	16	26.7
الريف	1	1.7
المجموع	60	100.0

الشكل رقم (04): يوضح أماكن الاقامة الاصلية

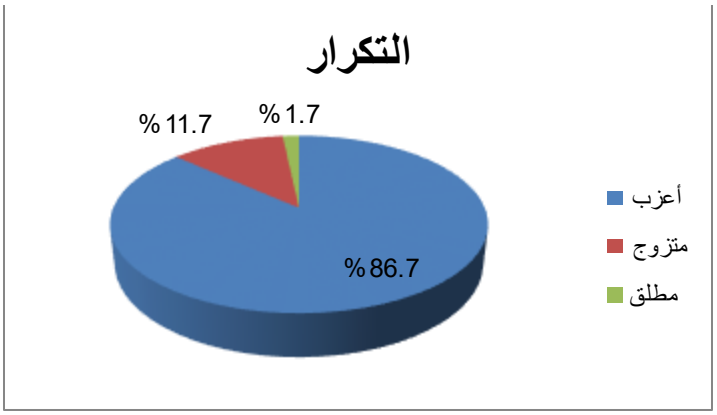


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 71.7% من افراد عينة الدراسة يقطنون في المدينة، بينما 26.7% يقطنون في شبه الحضري، وأخيرا نجد نسبة ضئيلة تقدر بـ 1.7% يقطنون في الريف، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى اختلاف اماكن اقامة الطلبة، حيث ان الجامعة تضم كل الطلبة من مختلف بلديات ولاية تبسة وحتى من خارج ولاية تبسة، وهو ما يجعل هناك اختلاف في أماكن الاقامة، كما يمكن لنا اعتماد هذه النتائج كمؤشر على عدد الطلبة المقيمين في الاقامات الجامعية.

الجدول رقم (05): يوضح الحالة الاجتماعية الشكل رقم (05):يوضح الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
أعزب	52	86.7
متزوج	7	11.7
مطلق	1	1.7
المجموع	60	100.0



المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

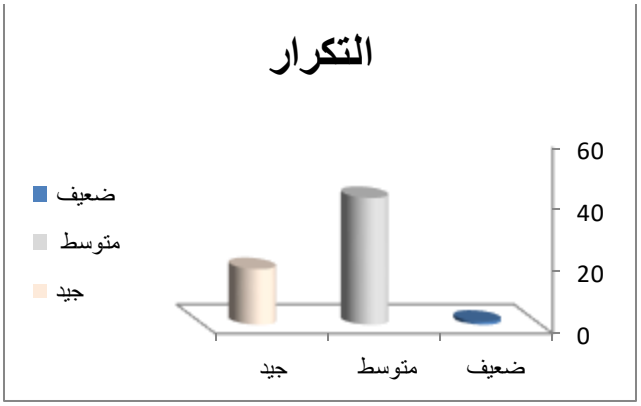
نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 86.7% من افراد عينة الدراسة عزاب، بينما 11.7% متزوجين، وأخيرا نجد نسبة ضئيلة تقدر بـ 1.7% مطلقين، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى عدة عوامل:

- السن: حيث تم التوصل الى ان أغلبية سن عينة الدراسة من 18 سنة الى 25 سنة، وهو سن غير مناسب للزواج.

- العمل والراتب: حيث نجد ان اغلبية افراد عينة الدراسة بدون عمل وهو ما يجعلهم لا يمتلكون دخل وراتب لهم، مما يشكل عائق امام زواجهم.

الجدول رقم (06): يوضح مستوى دخل الاسرة الشكل رقم (06):يوضح مستوى دخل الاسرة

مستوى دخل الاسرة	التكرار	النسبة%
ضعيف	1	1.7
متوسط	41	68.3
جيد	18	30.0
المجموع	60	100.0

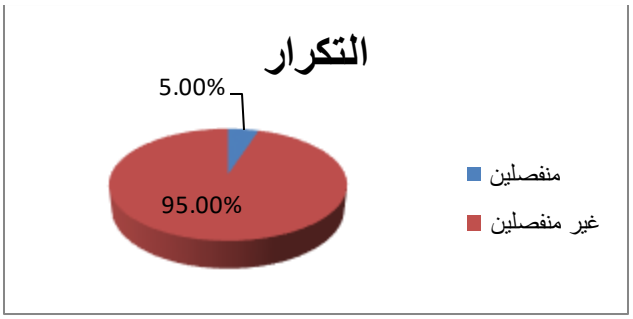


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 68.3% من افراد عينة الدراسة مستوى دخل اسرهم متوسط، بينما 30% مستوى دخل اسرهم جيد، وأخيرا نجد نسبة ضئيلة تقدر بـ 1.7% مستوى دخل اسرهم ضعيف، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى طبيعة عمل ولي الاسرة سواء كان الرجل او المرأة أو كليهما والمهنة التي يشتغلها، ويمكن اعتبار هذه النتيجة كعامل مؤثر في توجه الطلبة نحو ارتكاب السلوكيات المنحرفة داخل الوسط الجامعي.

الجدول رقم (07): يوضح وضعية الوالدين الشكل رقم (07):يوضح وضعية الوالدين

وضعية الوالدين	التكرار	النسبة%
منفصلين	3	5.0
غير منفصلين	57	95.0
المجموع	60	100.0

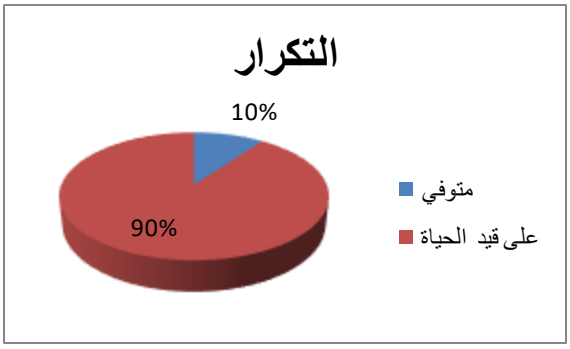


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 95 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان والديهم غير منفصلين، بينما 05% يؤكدون على ان والديهم منفصلين ، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى الجو العائلي السائد بين الوالدين والذي يسوده الثقة والاحترام المتبادل والمودة والرحمة، وهو ما جعل العائلات تعيش في حالة استقرار اسري، ويمكن الاعتماد على نتائج هذا المتغير في تفسير توجه الطلبة الجامعيين نحو ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

الجدول رقم (08): يوضح وضعية الاب الشكل رقم (08):يوضح وضعية الاب

وضعية الاب	التكرار	النسبة%
متوفي	6	10
على قيد الحياة	54	90
المجموع	60	100.0

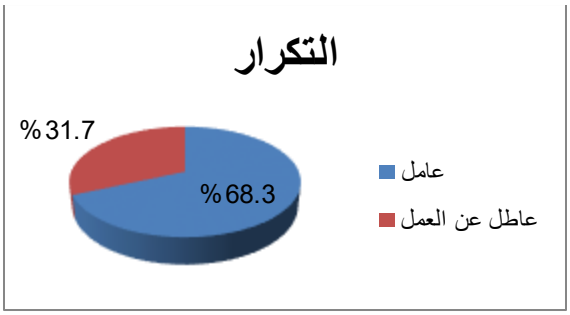


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 90 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان ابائهم على قيد الحياة، بينما 10% يؤكدون على ان ابائهم متوفيين، وقد تم الاعتماد على هذا المتغير في دراستنا من اجل معرفة ما مدى مساهمة وضعية الاب في توجه الطلبة نحو القيام بارتكاب بعض السلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي.

الجدول رقم (09): يوضح عمل الاب الشكل رقم (09):يوضح عمل الاب

عمل الاب	التكرار	النسبة%
عامل	41	68.3
عاطل عن العمل	19	31.7
المجموع	60	100.0

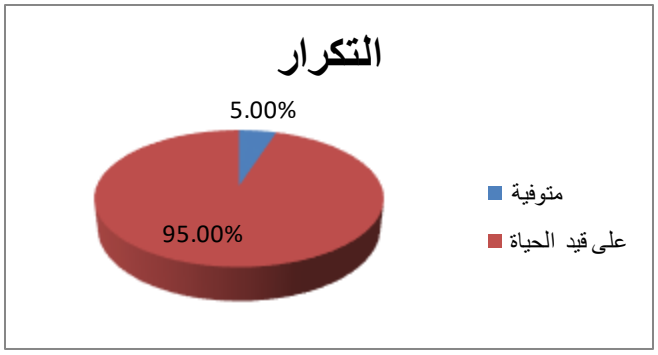


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 68.3 % من اباء افراد عينة الدراسة عاملين، بينما 31.7% من اباء افراد عينة الدراسة عاطلين عن العمل، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى عدة عوامل مثل المستوى التعليمي للآباء والذي يؤثر على نسبة عملهم، اضافة الى عامل مكان الاقامة الذي يلعب هو ايضا دورا كبيرا في عمل الاباء من عدمهم، حيث ان الافراد الذين يقطنون في الريف وفي المناطق شبه الحضرية لا يمتلكون عمل دائم بل نجد اغلبهم ينشطون في العمل الزراعي او الفلاحي، ويلعب هذا المتغير دورا كبير في امكانية توجه الطلبة نحو ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

الجدول رقم (10): يوضح وضعية الأم الشكل رقم (10):يوضح وضعية الأم

وضعية الام	التكرار	النسبة%
متوفية	3	5.0
على قيد الحياة	57	95.0
المجموع	60	100.0

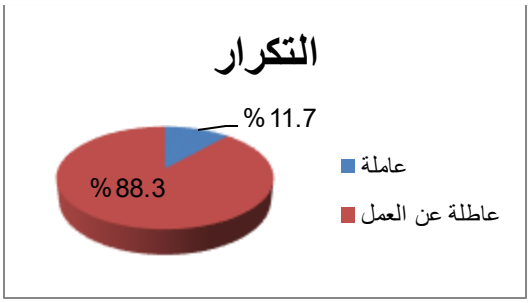


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 95 % من افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان أمهاتهم على قيد الحياة، بينما 05% يؤكدون على ان أمهاتهم متوفيين، وقد تم الاعتماد على هذا المتغير في دراستنا من اجل معرفة ما مدى مساهمة وضعية الأم في توجه الطلبة نحو القيام بارتكاب بعض السلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي.

الجدول رقم (11): يوضح عمل الأم الشكل رقم (11):يوضح عمل الأم

عمل الام	التكرار	النسبة%
عاملة	7	11.7
عاطلة عن العمل	53	88.3
المجموع	60	100.0

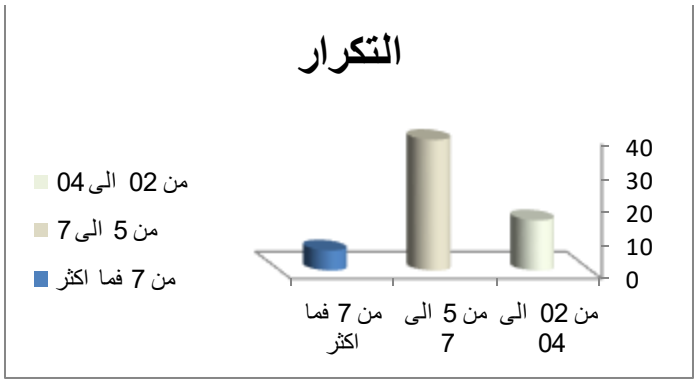


المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 88.3 % من أمهات افراد عينة الدراسة عاطلات عن العمل، بينما 11.7% ن أمهات افراد عينة الدراسة عاملات، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى عدة عوامل مثل المستوى المعيشي للأسرة حيث انه في حالة كانت الاسرة تتمتع بمستوى معيشي مقبول فان الام لا تخرج للعمل لان الاب هو من يتولي توفير كل المتطلبات والحاجات والعكس صحيح، كما أن الحالة الاسرية تلعب دورا كبيرا هي الاخرى في عمل المرأة حيث انه في حالة ان الزوجين منفصلين فان الام هي من تخرج للعمل قصد كسب قوت حياتها وحياة ابنائها في حالة حصولها على حضانتهم، كما ان وفاة الزوج يجعل المرأة تخرج للعمل، ويلعب هذا المتغير دورا كبير في امكانية توجه الطلبة نحو ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

الجدول رقم (12): يوضح عدد أفراد الاسرة الشكل رقم (12):يوضح عدد أفراد الاسرة

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة%
من 02الى 04	15	25.0
من 5الى 7	39	65.0
من 7فما اكثر	6	10.0
المجموع	60	100.0



المصدر: من اعداد الطالبتين بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اعلاه أن 65 % من افراد عينة الدراسة يتراوح عدد افراد اسرهم من 5 الى 7 افراد، بينما 25% يتراوح عدد افراد اسرهم من 2 الى 4 افراد ، وأخيرا نجد 10% يتراوح عدد افراد اسرهم من 7 فما أكثر، ويمكن لنا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها الى نوع الاسرة، حيث نجد هناك الاسرة الممتدة والاسرة النووية، وهو ما يجعل هناك اختلاف في عدد افراد كل اسرة مع بقية الاسر الاخرى، ويمكن الاعتماد على نتائج هذا المتغير في تفسير توجه الطلبة الجامعيين نحو ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

²المحور الثاني

الجدول رقم (13): يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات بعد الرو ابط الاسرية

االرقم العبارة	المقياس	لا	احيانا	نعم	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه العينة
1	التكرار	18	18	24	60	2.10	0.838	1.200ª	2	.5409	8	احيانا
	%	30	30	40	100							
2	التكرار	18	20	22	60	2.07	0.821	.400ª	2	0.819	9	احيانا
	%	30	33.3	36.7	100							
3	التكرار	19	11	30	60	2.18	0.892	9.100ª	2	0.011	7	احيانا
	%	31.7	18.3	50	100							
4	التكرار	20	16	24	60	2.07	0.861	1.600ª	2	0.449	10	احيانا
	%	33.3	26.7	40	100							
5	التكرار	14	14	32	60	2.30	0.830	10.800ª	2	0.005	6	احيانا
	%	23.3	23.3	53.3	100							

6	**التكرار**	8	8	44	60	2.60	0.718	43.200[a]	2	0.000	2	نعم
	%	13.3	13.3	73.3	100							
7	**التكرار**	06	16	38	60	2.53	0.676	26.800[a]	2	0.000	3	نعم
	%	10	26.7	63.3	100							
8	**التكرار**	03	05	52	60	2.82	0.504	76.900[a]	2	0.000	1	نعم
	%	5	8.3	86.7	100							
9	**التكرار**	14	06	40	60	2.43	0.851	31.600[a]	2	0.000	4	نعم
	%	23.3	10	66.7	100							
10	**التكرار**	12	16	32	60	2.33	0.795	11.200[a]	2	0.004	5	احيانا
	%	20	26.7	53.3	100							
المتوسط الحسابي للمحور								2. 3433				
الانحراف المعياري للمحور								0. 37794				
مجموع كاي تربيع								30.000[b]				
درجة الحرية								14				
مستوى الدلالة								0.008				

المصدر: من اعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

1_في العبارة رقم (1): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 40% ومتوسط حسابي 2.10 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.83 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد،

بمعنى ان الطلبة عندما يواجهون مشكلة يلجؤون الى الحديث مع أوليائهم ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 1.200a هي غير دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.549)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الطلبة يرون ان الوالدين هم الاشخاص الاكثر امانا بالنسبة لهم، أي بمعنى انهم يريدون لهم دائما الخير وتجنب المشاكل، كما يعملون على تقديم المساعدة والرعاية لهم في كل الحالات التي يكونون عليها خاصة عند مواجهتهم لمشاكل مختلفة، وهو مثلما تؤكده نظرية الضبط الذاتي التي ترى بأن الاسرة هي المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للافراد.

_ في العبارة رقم (2): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 36.7% ومتوسط حسابي 2.07 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.82 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يتواصلون بشكل فعال مع افراد اسرتهم ويقومون بمشاركة احداثهم اليومية في الوسط الجامعي معهم ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 0.400a هي غير دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.819)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى طبيعة العلاقة الاسرية القائمة بين الطلبة وعائلاتهم والتي تقوم على النقاش والحوار المتبادل ، اضافة الى وجود المراقبة الاسرية من قبل الاولياء على الطلبة، وهو ما يجعل الطلبة يقومون بالتواصل اليومي المستمر مع افراد عائلاتهم، وهو ما يعتبر مؤشر على ان الاسرة تراقب ابنائها الطلبة وذلك بغية حمايتهم من الوقوع في فخ ارتكاب السلوكيات المنحرفة والتي حتما ستؤثر عليهم سلبا لافي كافة مجالات حياتهم سواء التعليمية او الخاصة.

_في العبارة رقم (3): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 50% ومتوسط حسابي 2.18 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.89 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يرون أن غياب التوجيه الاسري يؤثر سلبا على سلوكاتهم ويجعلهم يتصرفون بحرية مفرطة دون ضبط ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 9.100a هي غير دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.011)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى ان اغلبية افراد عينة دراستنا هم مراهقين والفرد في سن المراهقة يكون عرضة للخطر والانحراف في حالة عدم وجود توجيه ومراقبة اسرية لهم، لان الفرد في هذه المرحلة يكون معرض للانحراف عن طريق حب المغامر والتقليد وحب الاكتشاف وغيرها.

_في العبارة رقم (4): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 40% ومتوسط حسابي 2.07 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.86 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يرون ان انشغال الاخوة عن الفرد يساهم في منحه التصرف في شؤونهم دون خضوع للرقابة او التوجيه الاسري ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 1.600a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.449)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن غياب الرقابة الاسرية يجعل الطلبة يتصرفون بكل حرية لأنه لا يوجد من يراقبهم او ينصحهم بعدم ارتكاب الاخطاء والتصرفات الخاطئة، والتي سيؤدي تكرارها الى ارتكاب سلوكيات منحرفة مما يشكل خطرا على مستقبله وحياته.

في العبارة رقم (5): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 53.3% ومتوسط حسابي 2.30 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.83 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان اباء الطلبة على اطلاع بنتائجهم الدراسية بشكل منتظم ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 10.800a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.005)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود رقابة اسرية من قبل الاباء على الطلبة فيما يتعلق بنتائجهم الدراسية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود مواقع التواصل الاجتماعي والتي اصبحت عليها الجامعات في نشر علامات ومعدلات الطلبة وهو ما يسمح للآباء من معرفة نتائج دراسة ابنائهم بشكل منتظم، كما يمكن اعتبار هذه النتيجة بمثابة مؤشر على الاهتمام الاسري بالطلبة وهو ما يمكن ان يساهم في تجنبهم ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

_ في العبارة رقم (6): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 73.3% ومتوسط حسابي 2.60 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 0.71 و هذا يدل انه هناك تشتت قوي في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يشعرون بأنهم افراد مهمين في اسرهم عند عودتهم من الجامعة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 43.200a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بإرجاعه الى عدة عوامل مثل وجود الدفء الاسري بين افراد العائلة، اضافة الى وجود محبة متبادلة بينهم وهو ما يمكن تفسيره من خلال طرق استقبال افراد العائلة للطلبة عند عودتهم من الجامعة وسؤالهم عن احوالهم وكيفية قضاء الايام السابقة في الجامعة.

_ في العبارة رقم (7): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 63.3% ومتوسط حسابي 2.53 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 0.67 و هذا يدل انه هناك تباين قوي في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يجتمعون مع افراد اسرتهم بشكل دوري ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 26.800a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بطبيعة العلاقة الاسرية القائمة على الثقة والتعاون والمحبة والحوار والنقاش بين مختلف افراد الاسرة، وهو ما من شأنه ان يساهم في تقليل المشاكل الاسرية من جهة، وفي زيادة شعور الطالب بوجود اهتمام من قبل الاسرة به وهو ما يجعله يتجنب ارتكاب السلوكيات المنحرفة، وهو ما تؤكده نظرية الضبط الذاتي التي تؤكد على ضرورة ان يكون هناك اشراف مستمر من قبل الاسرة على ابنائها بغية تنشئتهم تنشئة اجتماعية صحيحة تمنعهم من الانحراف.

_في العبارة رقم (8): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 86.7% ومتوسط حسابي 2.82 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 0.50 و هذا يدل انه هناك تباين قوي في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يؤكدون على ان افراد اسرهم يتواصلون معهم اثناء وجودهم في البيت، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 1.200a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.549)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الطلبة يرون ان الوالدين هم الاشخاص الاكثر امانا بالنسبة لهم، أي بمعنى انهم يريدون لهم دائما الخير وتجنب المشاكل، كما يعملون على تقديم المساعدة والرعاية لهم في كل الحالات التي يكونون عليها خاصة عند مواجهتهم لمشاكل مختلفة.

_في العبارة رقم (9): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 66.7% ومتوسط حسابي 2.43 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 0.85 و هذا يدل انه هناك تباين قوي في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاباء يعاملون جميع الابناء بنفس الطريقة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 31.600a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاباء لا يقومون بالتميز بين مختلف الابناء مهما كان السبب، وذلك راجع الى ان التمييز بين الابناء يمكن ان يغرس ثقة الحقد في نفوس الابناء اتجاه ابائهم، كما انه يؤدي الى انحراف الطلبة وارتكابهم لسلوكيات منحرفة تشكل خطرا عليهم.

_في العبارة رقم (10): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 53.3% ومتوسط حسابي 2.33 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.79 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يخبرون اسرهم بمواعيد تواجدهم داخل الوسط الجامعي ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 11.200a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.004)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود رقابة اسرية من طرف افراد الاسرة على الطلبة وهو ما يجعل الطلبة يخبرونهم عن مواعيد تواجدهم في الوسط الجامعي، لان هذا الامر يعزز من ثقة الاسرة بالطلبة.

المحور الثالث

الجدول رقم (14): يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات بعد العوامل الاقتصادية

االرقم العبارة	المقياس	لا	احيانا	نعم	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه العينة
11	التكرار	15	12	33	60	2.30	0.850	12.900[a]	2	0.002	1	أحيانا
	%	25	20	55	100							
12	التكرار	25	13	22	60	1.95	0.891	3.900[a]	2	0.142	3	أحيانا
	%	41.7	21.7	36.7	100							
13	التكرار	30	11	19	60	1.82	0.892	9.100[a]	2	0.011	6	أحيانا
	%	50	18.3	31.7	100							
14	التكرار	49	08	03	60	1.23	0.533	63.700[a]	2	0.000	8	لا
	%	81.7	13.3	5	100							
15	التكرار	54	04	02	60	1.13	0.430	86.800[a]	2	0.000	10	لا
	%	90	6.7	3.3	100							
16	التكرار	28	10	22	60	1.90	0.915	8.40	2	0.01	5	أحيا

	ر								0[a]		5		نا
	%	46.7	16.7	36.7	100							
17	التكرار	27	09	24	60	1.95	0.928	9.300[a]	2	0.010	4	أحيانا
	%	45	15	40	100							
18	التكرار	22	01	37	60	2.25	0.968	32.700[a]	2	0.000	2	أحيانا
	%	36.7	1.7	61.7	100							
19	التكرار	50	06	04	60	1.23	0.563	67.600[a]	2	0.000	9	لا
	%	83.3	10	6.7	100							
20	التكرار	35	08	17	60	1.70	0.889	18.900[a]	2	0.000	7	أحيانا
	%	58.3	13.3	28.3	100							
المتوسط الحسابي للمحور								1.7467				
الانحراف المعياري للمحور								0.25938				
مجموع كاي تربيع								19.567[c]				
درجة الحرية								10				
مستوى الدلالة								0.034				

المصدر: من اعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

1_في العبارة رقم (11): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 55% ومتوسط حسابي 2.30 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.85 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يرون ان اسرهم تتكفل بجميع احتياجاتهم المالية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 12.900a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.002)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بالوضع المالي للطلبة والذين لا يملكون أي دخل يسمح لهم بتلبية احتياجاتهم لان كل تركيزهم منصب حول الدراسة، لذا تقوم الاسرة بتلبية جميع احتياجات الطلبة المالية وهذا ما يشجعهم على المواصلة في المسار الدراسي، ويمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشر على ان الظروف الاقتصادية يمكن ان تلعب دورا كبيرا في توجه الطلبة نحو ارتكاب السلوكيات المنحرفة، خاصة في حالة عدم القدرة على تلبية الاسرة لمتطلبات الطلبة المالية.

_ في العبارة رقم (12): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 41.7% ومتوسط حسابي 1.95 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.89 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة لا يعملون اثناء وقت دراستهم لتلبية احتياجاتهم داخل الجامعة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 3.900a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.142)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بارجاعه الى النتيجة المتوصل اليها في السؤال رقم 11 والتي أكدت لنا على ان الاسرة هي من تتولى مسؤولية تلبية احتياجات الطلبة المادية، وهو ما من شانه ان يساهم في تجنب الطلبة لارتكاب السلوكيات المنحرفة.

_في العبارة رقم (13): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 50% ومتوسط حسابي 1.82 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.89 ، وهذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الفوارق الاقتصادية بين الطلبة لا تؤثر في سلوكهم او توجهاتهم داخل الجامعة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 9.100a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.011)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود قناعات شخصية لدى الطلبة بأن الجانب المالي ليس معيار نحو التوجه للانحراف وارتكاب السلوكيات المنحرفة.

_في العبارة رقم (14): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 81.7% ومتوسط حسابي 1.23 يقع في المجال الضعيف، وانحراف معياري 0.53 و هذا يدل انه هناك تباين قوي في استجابات الأفراد، بمعنى

ان الطلبة لا يتلقون مساعدات مالية من الاقارب او الاصدقاء داخل الجامعة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 63.700a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الطلبة قادرين على تلبية مختلف رغباتهم المالية من دون الاستعانة بالأقارب او الاصدقاء، لأن اسرهم هي من تتولى عملية تلبية هذه الاحتياجات لهم، وهو ما يمكن اعتباره مؤشر على ان الطلبة لا يفكرون في الجانب المالي وكيفية اشباع رغباتهم مما يعتبر مؤشر ايجابي على عدم توجهم نحو ارتكاب سلوكيات منحرفة.

في العبارة رقم (15): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 90% ومتوسط حسابي 1.13 يقع في المجال الضعيف، وانحراف معياري 0.43 و هذا يدل انه هناك تباين قوي في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يرون بان المنحة الجامعية غير كافية لتغطية مختلف حاجاتهم المالية ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 86.800a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بقلة مبلغ المنحة الجامعية رغم زيادتها في السنة الماضية اضافة الى تعدد واختلاف احتياجات الطلبة والتي تتطلب ضرورة امتلاك مبلغ مالي لتلبيتها.

_ في العبارة رقم (16): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 46.7% ومتوسط حسابي 1.90 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.91 و هذا يدل انه هناك تباين في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة لا يتغيبون عن المحاضرات من اجل العمل ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 8.400a هي غير دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.015)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بان الطلبة ليس لهم سبب لعمل لان احتياجاتهم المالية تتم تلبيتها من قبل اسرهم، وهو ما يجعل الطلبة يركزون نحو الدراسة فقط، ما من شانه ان يساهم في تقليل معدلات توجههم نحو ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

_ في العبارة رقم (17): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 45% ومتوسط حسابي 1.95يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.92 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى

ان عدم توفر السكن المناسب لا يجعل الطلبة يقضون مدة طويلة خارجه ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 9.300a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.010)، و هذا معناه ان العبارة غير دالة، أي انه توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود رقابة اسرية من طرف افراد الاسرة على الطلبة تتعلق بمراقبتهم داخل وخارج الاسرة مع ضرورة الزامهم بالدخول الى المنزل في وقت مبكر، لان السهر خارج المنزل الى وقت متّأخر يمكن ان يساهم في انحراف الطلبة وقيامهم بارتكاب سلوكيات منحرفة.

_في العبارة رقم (18): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 61.7% ومتوسط حسابي 2.25 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.96 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة يمتلكون أجهزة حاسوب يستخدمونها في دراستهم ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 32.700a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بوجود استقرار مالي لدى أسر الطلبة، مما انعكس ايجابا على تلبية مختلف الاحتياجات المالية للطلبة وهو ما انعكس ايجابا على حمايتهم من التوجه نحو ارتكاب سلوكيات منحرفة.

_في العبارة رقم (19): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 83.3% ومتوسط حسابي 1.23 يقع في المجال الضعيف، وانحراف معياري 0.56 و هذا يدل انه هناك تباين قوي في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة لا ينخرطون في مجموعات منحرفة نتيجة احتياجاتهم الاقتصادية، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 67.600a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بارجاعه الى عدة عوامل مثل وجود مراقبة اسرية من قبل افرد الاسرة على ابنائهم الطلبة ومع من يقضون اوقاتهم، اضافة الى حرص الاسرة على تلبية مختلف الاحتياجات المالية للطلبة حتى لا يتركون لهم مجال نحو الانضمام الى هذه المجموعات المنحرفة لتلبية هذه الاحتياجات أي بمعنى ان الاسرة تقوم بحماية الطلبة من الانحراف.

_في العبارة رقم (20): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 58.3% ومتوسط حسابي 1.70 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.88 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة غير راضون عن وضعهم الاقتصادي بصفتهم طلبة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 18.900a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد. وهذا ما يمكن لنا تفسيره بعدم قدرة الطلبة على تلبية كل احتياجاتهم المالية على الرغم من ان اسرهم تعمل على تلبيتها على قدر استطاعتها.

المحور الثالث

الجدول رقم (15): يمثل استجابات أفراد العينة حول عبارات بعد جماعة الاقران

االرقم العبارة	المقياس	لا	احيانا	نعم	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه العينة
21	التكرار	6	2	52	60	2.77	0.621	77.200a	2	0.000	1	نعم
	%	10	3.3	86.7	100							
22	التكرار	11	3	46	60	2.58	0.787	52.300a	2	0.000	5	نعم
	%	18.3	5	76.7	100							
23	التكرار	33	11	16	60	1.72	0.865	13.300a	2	0.001	6	احيانا
	%	55	18.3	26.7	100							
24	التكرا	46	01	13	60	1.45	0.832	54	2	0.00	8	لا

	ر								.300 a	0	
	%	76.7	1.7	21.7	100						
25	التكرار	45	11	04	60	1.32	0.596	2	48.100 a	0.000	لا
	%	75	18.3	6.7	100						
26	التكرار	39	8	13	60	1.57	0.831	2	27.700 a	0.000	لا
	%	65	13.3	21.7	100						
27	التكرار	6	2	52	60	2.77	0.621	2	77.200 a	0.000	نعم
	%	10	3.3	86.7	100						
28	التكرار	9	2	49	60	2.67	0.729	2	64.300 a	0.000	نعم
	%	15	3.3	81.7	100						
29	التكرار	47	5	8	60	1.35	0.709	2	54.900 a	0.000	لا
	%	78.3	8.3	13.3	100						
30	التكرار	7	6	47	60	2.67	0.681	2	54.700 a	0.000	نعم
	%	11.7	10	78.3	100						
المتوسط الحسابي للمحور								2.0850			
الانحراف المعياري للمحور								0.24895			
مجموع كاي تربيع								48.400d			

درجة الحرية	11
مستوى الدلالة	0.000

المصدر: من اعداد الباحثتين اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

1_في العبارة رقم (21): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 86.7% ومتوسط حسابي 2.77يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 0.62 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة لديهم اصدقاء منضبطين في الوسط الجامعي، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 77.200a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بحرص الطلبة على مصاحبة اصدقاء منضبطين بهدف التأثر بهم في الدراسة وفي الاحترام والانضباط، وهو ما من شأنه ان يساهم في تخفيض معدلات التوجه نحو ارتكاب سلوكيات منحرفة.

_ في العبارة رقم (22): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 76.7% ومتوسط حسابي 2.58 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 0.78 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان هناك مجموعات من رفقاء السوء داخل الجامعة، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 52.300[a] هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الجامعة تضم طلبة مختلفين باختلاف مكان الاقامة، مستوى الذكاء، التفكير الاجتماعي، العادات والتقاليد، الحالة الاجتماعية والمهنية، الحالة الاسرية وغيرها، كل هذه العوامل تجعل هناك مجموعات مختلفة من الطلبة بما فيها مجموعة رفاق السوء، هذه الاخيرة التي تعتبر من العوامل المهمة التي تؤدي الى القيام بارتكاب السلوكيات المنحرفة.

_في العبارة رقم (23): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 55% ومتوسط حسابي 1.72 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.86 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان اصدقاء الطلبة لا يحرضون بعضهم البعض على عدم احترام القانون الداخلي للوسط الجامعي، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 13.300[a] هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.001)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن عدم احترام القانون الداخلي للوسط الجامعي يتسبب في معاقبة كل شخص يرتكب افعال وتصرفات ممنوعة في القانون الداخلي للوسط الجامعي، وهو ما يجعل جميع الطلبة حريصون على احترام القانون الداخلي للوسط الجامعي.

_في العبارة رقم (24): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 76.7% ومتوسط حسابي 1.45 يقع في المجال الضعيف، وانحراف معياري 0.83 و هذا يدل انه هناك تباين قوي في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة لم يسبق لهم ان كانت لهم تجربة مع رفقاء السوء خلال مشوارهم الدراسي، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 54.300a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بحرص الاسرة على معرفة اصدقاء ابنائهم وعدم تركهم يصاحبون رفقاء السوء، لان ذلك يؤثر على قيامهم بارتكاب سلوكيات منحرفة، وهو ما يجعل الأولياء حريصون على حماية ابنائهم الطلبة من رفاق السوء.

في العبارة رقم (25): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 75% ومتوسط حسابي 1.32 يقع في المجال الضعيف، وانحراف معياري 0.59 و هذا يدل انه هناك تباين قوي في استجابات الأفراد، بمعنى ان جماعة الاقران لا تمارس ضغطا عليهم لجعلهم يسايروهم في السلوكيات المنحرفة، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 48.100a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن جماعة الاقران لا تمارس ضغطا على الطلبة بل تترك لهم المجال مفتوح لهم، وهو ما يجعل الطلبة يحاولون تقليد جماعة الاقران واستكشاف ما يفعلونه، وهو ما يجعل الطلبة يقعون في فخ ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

_ في العبارة رقم (26): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 65% ومتوسط حسابي 1.57 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.83 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى أن الطلبة يرون ان التقرب من رفقاء غير منضبطين هو امر ليس عادي ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 27.700[a] هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الرفقاء غير منضبطين يمثلون خطرا على الاصدقاء لانهم مع مرور الوقت سيعتبرون سبب في انحرافهم عن طريق قيامهم بسلوكيات منحرفة تشبه سلوكيات الرفقاء غير منضبطين، وهو ما يجعل الرفقاء غير منضبطين سببا رئيسيا في انحراف الطلبة.

_ في العبارة رقم (27): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 86.7% ومتوسط حسابي 2.77 يقع في المجال القوي، وانحراف معياري 0.62 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الاصدقاء لديهم دور في اكتساب الطالب لسلوكيات منحرفة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 77.200a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الطلبة اثناء مصاحبة اصدقائهم خاصة رفقاء السوء سيتوجهون نحو ارتكاب السلوكيات المنحرفة عن طريق حب التقليد والاستكشاف، وهو ما يجعل هناك ضرورة لمراقبة اصدقاء الابناء من قبل الاولياء قصد حمايتهم من الانحراف.

_في العبارة رقم (28): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 81.7% ومتوسط حسابي 2.67 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.72 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان اختيار الطالب لرفقائه يعتبر عاملا مهما لاكتسابه سلوكيات منحرفة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 64.300a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الاصدقاء يعتبرون عاملا مهما في الانحراف، وذلك لان الطالب سيقضي جل وقته مع اصدقائه سواء داخل الوسط الجامعي او خارجه، وهو ما سيؤدي حتما الى تأثره بهم، وبالتالي قيامه بارتكاب سلوكيات منحرفة مشابهة لسلوكياتهم.

_في العبارة رقم (29): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو لا بنسبة مئوية 47% ومتوسط حسابي 1.35 يقع في المجال الضعيف، وانحراف معياري 0.70 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان الطلبة لم يسبق وان دفعتهم الرغبة في الانتماء الى مجموعة ما للقيام بسلوكيات غير مقبولة، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند لا.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 54.900a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن الانتماء الى مجموعة ما والتعود عليهم لفترة طويلة هو السبب الذي يجعل الطلبة يقمون بارتكاب سلوكيات منحرفة غير مقبولة.

_في العبارة رقم (30): نجد ان البديل الأكثر نسبة هو نعم بنسبة مئوية 78.3% ومتوسط حسابي 2.67 يقع في المجال المتوسط، وانحراف معياري 0.68 و هذا يدل انه هناك تباين ضعيف في استجابات الأفراد، بمعنى ان تقليد واتباع الاصدقاء يؤثر على سلوك الطلبة ، هذا لان اغلب الإجابات تصب في البند نعم.

و ما يؤكد ذلك هي قيمة "كا تربيع" المقدرة ب: 54.700a هي دالة عند درجة الحرية (2) و بمستوى دلالة قدره (0.000)، و هذا معناه ان العبارة دالة، أي انه لا توجد فروق في استجابات الأفراد.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره بأن جل الطلبة هم في سن المراهقة، هذه المرحلة التي يعتبرها الكثير بأنها من اخطر المراحل العمرية في حياة الانسان، لأنه فيها يحاول تجريب كل الامور عن طريق شعوره بحب التقليد والاكتشاف وهو ما يجعله يقه في تقليد الاصدقاء في ارتكاب السلوكيات المنحرفة.

مناقشة و تحليل نتائج الدراسة في ضوء فروضها:

1_ مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى

في الجدول رقم (...) نلاحظ ان البديل الأكثر وزنا هو (نعم) بمتوسط حسابي 2.34 مما يدل على ان الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة، وهي نعم وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري0.37 التي تعكس التشتت القوي لاستجابات المبحوثين.

ومن جهة يبين قيمة كا تربيع" المقدرة ب (30.000b) بمستوى دلالة قدره 0.008 عند درجة الحرية 14 وهي قيمة أكبر من 0.05.

من خلال المعطيات نستنتج أن الفرضية الاولى محققة والتي مفادها : كلما ضعفت الروابط الاسرية زاد توجه انحراف الشباب الجامعي للسلوكيات المنحرفة.

2_ مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

في الجدول رقم (11) نلاحظ ان البديل الأكثر وزنا هو (احيانا) بمتوسط حسابي 1.74 مما يدل على ان الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة وهي احيانا وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري0.25 التي تعكس التشتت الضعيف لاستجابات المبحوثين.

ومن جهة يبين اختبار "ت" المقدرة ب (19.567c) بمستوى دلالة قدره 0.034 عند درجة الحرية 10 وهي قيمة أكبر من 0.05.

من خلال المعطيات نستنتج ان الفرضية الثانية محققة والتي مفادها : كلما ضعفت المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب كلما ازداد توجه الشباب الجامعي نحو اكتساب السلوكيات المنحرفة.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة

في الجدول رقم (....) نلاحظ ان البديل الأكثر وزنا هو (احيانا) بمتوسط حسابي 2.08 مما يدل على ان الاستجابات تتجمع حول قيمة معينة وهي احيانا وهذا ما يبينه اتجاه استجابات العينة وترتيب إجابات المبحوثين، وهذا ما تأكده قيمة الانحراف المعياري 0.24 التي تعكس التشتت الضعيف لاستجابات المبحوثين.

ومن جهة يبين اختبار "ت" المقدرة ب (48.400d) بمستوى دلالة قدره 0.000 عند درجة الحرية 11 وهي قيمة أكبر من من0.05.

من خلال المعطيات نستنتج أن الفرضية الثالثة محققة والتي مفادها : كلما كانت العلاقة بين جماعة الرفاق والطالب الجامعي معمقة كلما ازداد توجه السلوك الانحرافي في الوسط الجامعي.

مناقشة النتائج العامة:

ان التوصل للنتيجة العامة للدراسة يكون من خلال عرض ما توصلت إليه الفرضيات الجزئية كما يلي:

1_ كلما ضعفت الروابط الاسرية زاد توجه انحراف الشباب الجامعي للسلوكيات المنحرفة.

2_ كلما ضعفت المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب كلما ازداد توجه الشباب الجامعي نحو اكتساب السلوكيات المنحرفة

3_ كلما كانت العلاقة بين جماعة الرفاق والطالب الجامعي معمقة كلما ازداد توجه السلوك الانحرافي في الوسط الجامعي.

و منه نرى بان هناك العديد من العوامل المؤدية الى تشكل نماذج للسلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي ولعلا من بين هذه العوامل نجد: ضعف الروابط الاسرية القائمة بين اسر الطلبة الجامعيين، و المستوى الاقتصادي للأسرة، اضافة الى عامل رفقاء السوء.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

- تتفق نتائج دراسة (خليفي حفيظة 2015) مع نتائج دراستنا، حيث ان الدراسة السابقة توصلت الى ان المنحرف شخص مختلف عن بقية الاشخاص بسبب خاصية من خصائصه الحسية او النفسية او

الاجتماعية المتصلة بانتمائه لثقافة فرعية خاصة للانحراف او الجريمة، وهو ما يتفق مع نتائج دراستنا التي توصلت الى ان جماعات الاقران عامل من عوامل انحرف الشباب الجامعي وقيامهم بارتكاب سلوكيات منحرفة، علما بأن جماعات الاقران تجعل الطالب يكتسب ثقافة جديدة تساهم في انحرافه.

- تتفق نتائج دراسة (أمينة الفرجاني الصادق 2019-2020) مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى ان هناك عوامل اقتصادية واسرية تؤدي الى انحراف الشباب الجامعي، وهو ما يتفق مع نتائج دراستنا الحالية التي توصلت الى ان كلما ضعفت الروابط الاسرية زاد توجه انحراف الشباب الجامعي للسلوكيات المنحرفة، وأنه كلما ضعفت المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب كلما ازداد توجه الشباب الجامعي نحو اكتساب السلوكيات المنحرفة.

- تتفق نتائج دراسة (القفل يسمينة 2009) مع نتائج دراستنا فيما يتعلق بأن هناك عدة اسباب تدفع بعض الطالبات لممارسة سلوكيات انحرافية ومن بين هذه الاسباب نجد العوامل الاجتماعية التي تحتوى على التنشئة الاجتماعية والاسرية وهو ما يتفق مع نتائج دراستنا التي توصلت الى ان العوامل الاسرية تعد عامل مهما في انحراف الطلبة الجامعيين.

- تختلف نتائج دراسة (ايمن عبد العزيز سلامة وعبد اللاه صابر عبد الحميد 2014-2015) مع كل نتائج دراستنا، حيث ان الدراسة السابقة تحدثت عن الفروق الاحصائية في درجات الانحراف بين طلبة التخصصات الانسانية والتخصصات الشرعية، أما دراستنا فتحدثت عن العوامل المؤدية الى تشكل السلوكيات المنحرفة لدى الطلبة الجامعيين والتي تتمثل في العوامل الاقتصادية والعوامل الاسرية وجماعات الاقران.

- تتفق نتائج دراسة (cooper and kelein 2018) مع نتائج دراستنا فيما يتعلق بأن جماعة الاقران تعد من العوامل المهمة التي تجعل الطلبة يميلون الى ارتكاب سلوكيات منحرفة بسبب حب التقليد والاستكشاف وغيرها.

- تتفق نتائج دراسة (smith.j and Grenn .A 2018) مع نتائج دراستنا فيما يتعلق بأن جماعة الاقران تعد من العوامل المهمة التي تجعل الطلبة يميلون الى ارتكاب سلوكيات منحرفة بسبب حب التقليد والاستكشاف وغيرها، اضافة الى ان ضعف الدعم الاسري يساهم في انحراف الطلبة الجامعيين وقيامهم بارتكاب سلوكيات منحرفة.، وهذا ما توصلت اليه دراستنا كلما ضعفت الروابط الاسرية زاد توجه انحراف الشباب الجامعي للسلوكيات المنحرفة، اضافة الى كلما كانت العلاقة بين جماعة الرفاق والطالب الجامعي معمقة كلما ازداد توجه السلوك الانحرافي في الوسط الجامعي.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة يمكن القول بان السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي لم تكن تلقائية ،بل هيا نتيجة تزايد عدة عوامل سواء كانت اجتماعية ، نفسية ،اقتصادية ، والطالب عند دخوله الجامعة يكون محمل بأفكار ومشاكل من محيطه ،العائلة ،الشارع او الجامعة ، واحيانا تكون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، اين تتشكل له تصورات وسلوكيات يمكن ان تكون سلبية وتقلب على شكل انحرافات.

اضافة الى ذلك الضغوطات التي يتلقاها داخل الجامعة كالتقييم ، المشاكل المالية والمادية ، غياب التأطير النفسي والدعم الاجتماعي ،كذلك غياب القدوة ،وكل هذه الظروف تجعل من الطالب يميل الى سلوكيات لا تتوافق مع القيم تفرض ان تكون سائدة في الوسط الجامعي كالغش ،العنف ،التخريب ،التنمر وغيرها . ومن جهة اخرى عدم التغافل في طور المؤسسة الجامعية بحد ذاتها ،من حيث طريقة التسيير وحتى العلاقات بين الاساتذة والطلاب التي تلعب دور كبير في التوازن النفسي للطالب ،وان الجامعة ليست مكان للتعلم والعلم فقط بل هيا فضاء تربوي ملزوم بتوفير بيئة صحية وامنة لنمو الطالب فكريا واخلاقيا . بالتالي الحل ليس في معاقبة الظاهرة فقط بل في فهم اسبابها بعمق والعمل على محاصرتها من الجذور ،مع تكاثف جهود الجميع من العائلة والجامعة وحتى الطلبة بأنفسهم بما يضمن وسط صحي يساعد الطالب في بناء شخصيته والسير على طريق النجاح بعيد كل البعد عن الانحرافات التي يمكن ان تضيع مستقبله ، اذ اردنا رؤية الجامعة تنتج اجيال ناجحة وواعية يجب خدمة وبناء بيئة جامعية نظيفة وعادلة لطالب .

قائمة التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الحالية حول عوامل تشكل نماذج من السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – بلحاف الدير – يمكن ان نطرح مجموعة من التوصيات والاقتراحات تتمثل فيمايلي:

-تنظيم محاضرات وندوات تعليمية للطلاب حول الاخلاقيات الجامعية واهمية السلوك الاجتماعي الايجابي.

-اطلاق حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالجامعة ،تتناول موضوعات مثل الانضباط الاخلاقي ،اهمية العمل الجماعي وكيفية اتخاذ القرارات الصائبة.

-تحسين القاعات الدراسية والمرافق الجامعية الجامعية لتكون مريحة وتشجع على الابداع والتفاعل الايجابي.

-تنظيم ورش عمل تعلم الطلاب مهارات التواصل الفعال ، ادارة الوقت ، والعمل الجامعي.

-تعزيز المستشارين الاكاديميين والنفسيين في مساعدة الطلاب على تخطي تحدياتهم الشخصية والاكاديمية.

-العمل على التعاون بين الجامعة واولياء الامور والمجتمع المحلي ،لضمان توجيه الطلاب في الاتجاه الصحيح.

- انشاء الية لتقييم البرامج والمبادرات المتبعة بشكل دوري لضمان فاعليتها ، والعمل على تحسينها بناء على نتائج التقييم .

الملاحق

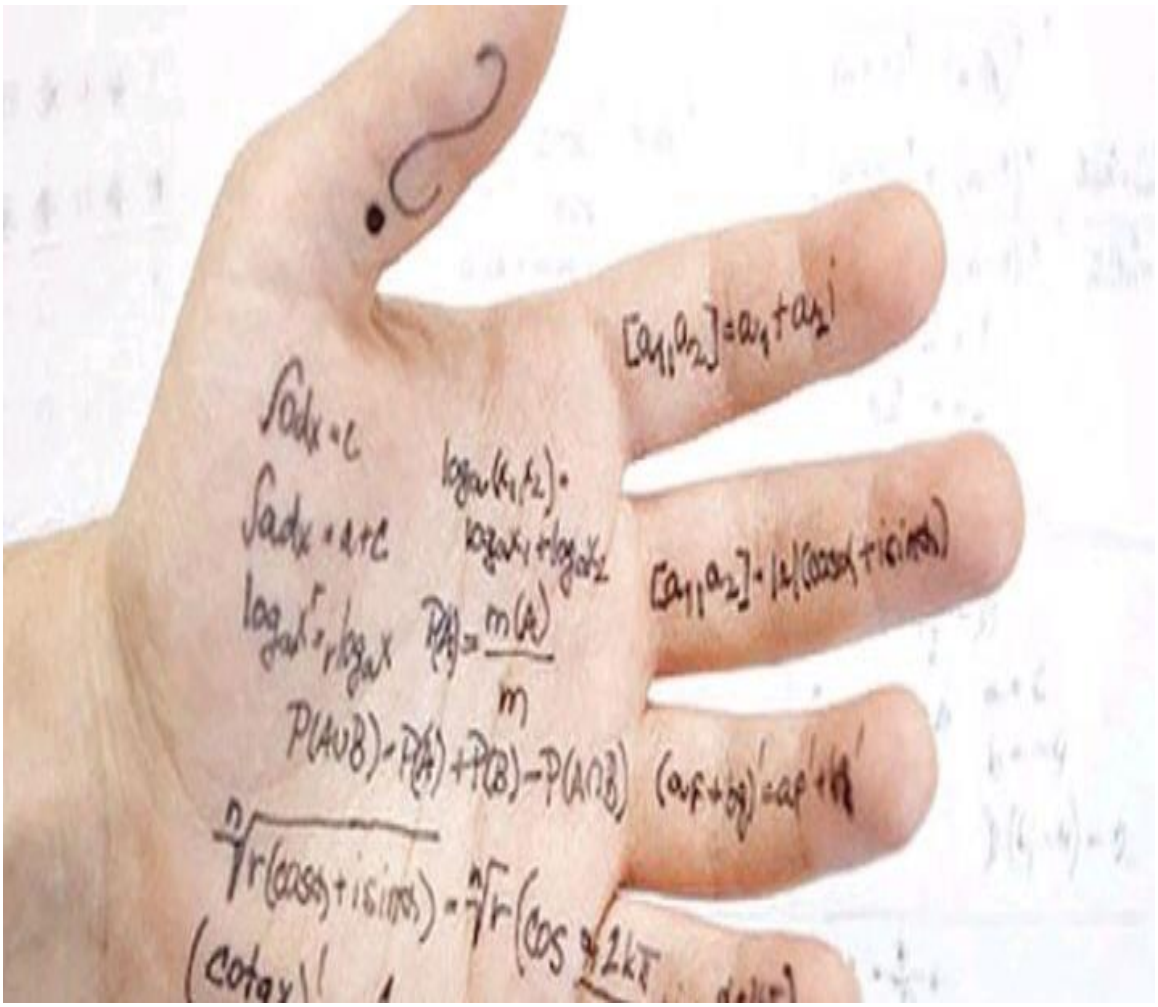
الملحق 01 : صورة تمثل الغش في الامتحان .



الملحق 02 : صورة تمثل الغش في الامتحان.



الملحق 03 : صورة تمثل الغش في الامتحان .



الملحق 04 : صورة تمثل التخريب في الجامعة .



الملحق 05 : صورة تمثل التخريب في الجامعة .



الملحق 06 : صورة تمثل التنمر في الجامعة .



الملحق 07 : صورة تمثل التنمر في الجامعة .



الملحق 08 : صورة تمثل النظام الداخلي لجامعة تبسة .



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة

مقرر مؤرخ في.....

يتضمن النظام الداخلي

لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة

إن مدير الجامعة،

-بمقتضى القانون 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 يتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي لا سيما المادة 62 منه؛

-بمقتضى مرسوم رئاسي رقم 07 308- مؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007يحدد كيفيات تـــوظـــيف الأعـــوان المتـعا قـــديـن وحـــقـــوقـــهـم وواجـبـاتـهـم والـعـنـاصـر Hشـغـلـة لـرواتـبـهـم والقواعد والقواعدالمتعلقة بتسييرهم وكذا النظام التأديب التأديبي المطبق عليهم

-بمقتضى المرسوم التنفيذي 03-279 مؤرخ في 23 غشت 2003 يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها لا سيما المادة 13 منه.

-بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08 - 04 المؤرخ في 11 محرم عام 1429 الموافق 19 يناير سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية المعدل و المتمم؛

-بمقتضى المرسوم تنفيذي 08-130 مؤرخ في 3 مايو 2008 يتضمن القانون الخاص بالأستاذ الباحث المعدل و المتمم

-بمقتضى المرسوم تنفيذي 08-265 مؤرخ في 19 غشت 2008 يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانسو الماستر وشهادة الدكتوراه.

-بمقتضى المرسوم تنفيذي رقم 10- 133 مؤرخ في 25 مايو سنة 2010، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتعليم العالي.

-بمقتضى المرسوم التنفيذي 10-231 مؤرخ في 2 أكتوبر 2010 يتضمن القانون الأساسي لطالب الدكتوراه.

2

المصدر :جامعة تبسة univ-tebessa.dz

الملحق رقم (09): استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي– تبسة-

التخصص: علم اجتماع انحراف والجريمة **كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية**

قسم: علم الاجتماع

السنة ثانية ماستر

استمارة استبيان

عوامل تشكل نماذج من السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي

- دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بلحاف الدير -

اشراف الأستاذة :

- د. بوراس نورالدين

من اعداد الطالبتين:

- **براهمي شيماء**
- **سلطاني رشا**

تندرج أسئلة هذه الإستمارة في إطار التحضير مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع انحراف والجريمة ، تحت عنوان تشكل نماذج لسلوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي ، لذلك نرجو من سيادتكم الإجابة عن هذه الأسئلة بكل موضوعية وصراحة بشأن فقرات الاستبيان.

ملاحظة : الإستبيان يستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

المحور الاول : الخصائص السوسيو ديمغرافية.

يرجى وضع علامة (x) أمامة الخانة المناسبة :

1. **الجنس :**

ذكر ☐ انثى ☐

2. **السن :**

- [20-25[☐ من [26-30[☐
- [35 ☐ [من 35سنة فما فوق [☐

3. **المستوى الجامعي :**

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4. **أماكن الاقامة الاصلية :**

المدينة ☐ شبه حضري ☐ الريف ☐

5. **الحالة الاجتماعية :**

اعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

6. **مستوى دخل الاسرة :**

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

7. **وضعية الوالدين :**

منفصلين ☐ غير منفصلين ☐

8. **وضعية الاب :**

متوفي ☐ على قيد الحياة ☐

اذا كان على قيد الحياة :

عامل ☐ عاطل على العمل ☐

9 وضعية الام :

متوفية ☐ على قيد الحياة ☐

اذا كانت على قيد الحياة :

عاملة ☐ ماكثة في البيت ☐

10 عدد افراد الاسرة :

من 2الى 4 ☐ من 5الى 7 ☐ من 7 فاكثر ☐

المحور الثاني :.الرو ابط الاسرية

العبارات	نعم	لا	أحيانا
11 عندما تواجه مشكلة ،هل تلجأ الى الحديث مع والديك .			
12 هل تتواصل بشكل فعال مع أفراد أسرتك وتشاركهم أحداثك اليومية في الوسط الجامعي ؟			
13 هل ترى أن غياب التوجيه الاسري يؤثرسلبا على سلوكك ويجعلك تتصرف بحرية مفرطة دون ضبط ؟			
14 هل يسهم انشغال الاخوة عن الفرد في منحه التصرف في شؤونهم دون خضوع للرقابة أو التوجه الاسري ؟			
15 هل والدك على اطلاع بنتائجك الدراسية بشكل منتظم ؟			
16 هل تشعربأنك فرد مهم في أسرتك عند عودتك من الجامعة ؟			
17 هل تجتمع مع افراد اسرتك بشكل دوري ؟			
18 هل يتواصل معك افراد اسرتك اثناء وجودك في البيت ؟			
19 هل يعاملك والدك انت واخوتك بنفس الطريقة ؟			
20 هل تخبر اسرتك بمواعيد تواجدك داخل الوسط الجامعي ؟			

المحور الثالث : العوامل الاقتصادية

العبارات	نعم	لا	احيانا
21 هل تتكفل أسرتك بجميع احتياجاتك المالية ؟			
22 هل تعتمد على العمل اثناء وقت عملك لتلبية احتياجاتك داخل الجامعة ؟			
23 هل تؤثر الفوارق الاقتصادية بين الطلبة في سلوكك اوتوجهاتك داخل الجامعة ؟			
24 هل تتلقى مساعدات مالية من الاقارب او الاصدقاء داخل الجامعة ؟			
25 هل ترى ان المنحة الجامعية كافية لتغطية حاجياتك المالية ؟			

26 هل تتغيب عن المحاضرات من اجل العمل ؟			
27 هل عدم توفر السكن المناسب يجعلك تقضي مدة طويلة خارجه ؟			
28 هل تمتلك جهاز حاسوب تستخدمه في دراستك ؟			
29 هل تنخرط في مجموعات منحرفة نتيجة احتياجاتك الاقتصادية ؟			
30 هل انت راض عن وضعك الاقتصادي كطالب ؟			

المحور الرابع : جماعة الرفاق

العبارات	نعم	لا	أحيانا
31 هل لديك اصدقاء منضبطين في الوسط الجامعي ؟			
32 هل توجد مجموعات من رفقاء السوء داخل الوسط الجامعي ؟			
33 هل يحرضك أصدقاءك على عدم احترام القانون الداخلي للوسط الجامعي ؟			
34 هل سبق لك ان مررت بتجربة مع رفقاء السوء خلال مشوارك الدراسي ؟ اذا كانت نعم ، كيف كانت التجربة ؟			
35 هل تمارس جماعة الاقران ضغطا يجعلك تسايرهم في سلوكيات منحرفة ؟			
36 هل ترى ان التقرب من رفقاء غير منضبطين امر عادي ؟			
37 هل لأصدقاء دور في اكتساب الطالب سلوكيات منحرفة ؟			
38 هل يعتبر اختيار الطالب لرفقائه عاملا مهما لاكتساب سلوكيات منحرفة ؟			
39 هل سبق ان دفعتك الرغبة في الانتماء الى مجموعة ما للقيام بسلوكيات غير مقبولة ؟			
40 هل يؤثر تقليد و اتباع الاصدقاء على سلوك الطالب ؟			

الملحق رقم (10): نتائج spss

البيانات الشخصية والوظيفية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	37	61.7	61.7	61.7
	ذكر	23	38.3	38.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 25 إلى 18 من	49	81.7	81.7	81.7
	سنة 30 إلى 26 من	3	5.0	5.0	86.7
	سنة 35 إلى 31 من	4	6.7	6.7	93.3
	فوق فما 35 من	4	6.7	6.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

االجامعي_المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	32	53.3	46.7	46.7
	ماستر	28	46.7	53.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الأصلية_الإقامة_أماكن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المدينة	43	71.7	71.7	71.7
	الحضري شبه	16	26.7	26.7	98.3
	الريف	1	1.7	1.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الاجتماعية_الحالة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	52	86.7	86.7	86.7
	متزوج	7	11.7	11.7	98.3
	مطلق	1	1.7	1.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الأسرة_دخل_مستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	1	1.7	1.7	1.7
	متوسط	41	68.3	68.3	70.0
	جيد	18	30.0	30.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الوالدين_وضعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	منفصلين	3	5.0	5.0	5.0
	منفصلين غير	57	95.0	95.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الأب_وضعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوفي	6	10.0	10.0	10.0
	الحياة قيد على	54	90.0	90.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الحياة_قيد_على_كام_إذا

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عامل	41	68.3	68.3	68.3
	العمل عن عاطل	19	31.7	31.7	100.0

Total	60	100.0	100.0	

الأم_وضعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوفية	3	5.0	5.0	5.0
	الحياة قيد على	57	95.0	95.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الحياة_قيد_على_كانت_إذا

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عاملة	7	11.7	11.7	11.7
	البيت في ماكثة	53	88.3	88.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الأسرة_أفراد_عدد

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	4إلى‘2 من	15	25.0	25.0	25.0
	7 إلى5 من	39	65.0	65.0	90.0
	فوق فما 7 من	6	10.0	10.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

نتائج المحور الأول: الروابط الأسرية

– التكرارات والنسب المئوية

والديك؟ مع الحديث الى تلجا هل مشكلة، تواجه عندما

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	30.0	30.0	30.0
	أحيانا	18	30.0	30.0	60.0
	نعم	24	40.0	40.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الجامعي؟ الوسط في اليومية احداثك وتشاركهم اسرتك افراد مع فعال بشكل تتواصل هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	30.0	30.0	30.0
	أحيانا	20	33.3	33.3	63.3
	نعم	22	36.7	36.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

ضبط؟ دون مفرطة بحرية تتصرف ويجعلك سلوكك على سلبا يؤثر الاسري التوجيه غياب ان ترى هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	31.7	31.7	31.7
	أحيانا	11	18.3	18.3	50.0
	نعم	30	50.0	50.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الاسري؟ التوجيه او للرقابة خضوع دون شؤونهم في التصرف منحه في الفرد عن الاخوة انشغال يسهم هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	33.3	33.3	33.3
	أحيانا	16	26.7	26.7	60.0

	نعم	24	40.0	40.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

منتظم؟ بشكل الدراسية بنتائجك اطلاع على والدك هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	23.3	23.3	23.3
	أحيانا	14	23.3	23.3	46.7
	نعم	32	53.3	53.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الجامعة؟ من عودتك عند اسرتك في مهم فرد بانك تشعر هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	8	13.3	13.3	13.3
	أحيانا	8	13.3	13.3	26.7
	نعم	44	73.3	73.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

دوري؟ بشكل اسرتك افراد مع تجتمع هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	10.0	10.0	10.0
	أحيانا	16	26.7	26.7	36.7
	نعم	38	63.3	63.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

البيت؟ في وجودك اثناء اسرتك افراد معك يتواصل هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	5.0	5.0	5.0
	أحيانا	5	8.3	8.3	13.3
	نعم	52	86.7	86.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الطريقة؟ بنفس واخوتك انت والدك يعاملك هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	23.3	23.3	23.3
	أحيانا	6	10.0	10.0	33.3
	نعم	40	66.7	66.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الجامعي؟ الوسط داخل تواجدك بمواعيد اسرتك تخبر هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	12	20.0	20.0	20.0
	أحيانا	16	26.7	26.7	46.7
	نعم	32	53.3	53.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الى تلجا هل مشكلة، تواجه عندما والديك؟ مع الحديث	60	2.10	.838
افراد مع فعال بشكل تتواصل هل في اليومية احداثك وتشاركهم اسرتك الجامعي؟ الوسط	60	2.07	.821
يؤثر الاسري التوجيه غياب ان ترى هل تتصرف ويجعلك سلوكك على سلبا ضبط؟ دون مفرطة بحرية	60	2.18	.892
في الفرد عن الاخوة انشغال يسهم هل خضوع دون شؤونهم في التصرف منحه الاسري؟ التوجيه او للرقابة	60	2.07	.861
الدراسية بنتائجك اطلاع على والدك هل منتظم؟ بشكل	60	2.30	.830
عند اسرتك في مهم فرد بانك تشعر هل الجامعة؟ من عودتك	60	2.60	.718
بشكل اسرتك افراد مع تجتمع هل دوري؟	60	2.53	.676
اثناء اسرتك افراد معك يتواصل هل البيت؟ في وجودك	60	2.82	.504
بنفس واخوتك انت والدك يعاملك هل الطريقة؟	60	2.43	.851
تواجدك بمواعيد اسرتك تخبر هل الجامعي؟ الوسط داخل	60	2.33	.795
N valide (listwise)	60		

قيمة كا تربيع للمحور الأول

Test

	تواجه عندما هل مشكلة، الى تلجا مع الحديث والديك؟	تتواصل هل فعال بشكل افراد مع اسرتك وتشاركهم احداثك في اليومية الوسط الجامعي؟	ان ترى هل التوجيه غياب يؤثر الاسري على سلبا سلوكك ويجعلك تتصرف مفرطة بحرية ضبط؟ دون	يسهم هل انشغال عن الاخوة في الفرد منحه في التصرف دون شؤونهم خضوع او للرقابة التوجيه الاسري؟	والدك هل اطلاع على بنتائجك الدراسية منتظم؟ بشكل	تشعر هل مهم فرد بانك اسرتك في عودتك عند الجامعة؟ من	تجتمع هل افراد مع بشكل اسرتك دوري؟	يتواصل هل افراد معك اثناء اسرتك في وجودك البيت؟	يعاملك هل انت والدك بنفس واخوتك الطريقة؟	تخبر هل اسرتك بمواعيد داخل تواجدك الوسط الجامعي؟
Khi-deux	1.200[a]	.400[a]	9.100[a]	1.600[a]	10.800[a]	43.200[a]	26.800[a]	76.900[a]	31.600[a]	11.200[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.549	.819	.011	.449	.005	.000	.000	.000	.000	.004

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 20.0.

نتائج المحور الثاني: العوامل الاقتصادية

– التكرارات والنسب المئوية

المالية؟ احتياجاتك بجميع اسرتك تتكفل هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	25.0	25.0	25.0
	أحيانا	12	20.0	20.0	45.0
	نعم	33	55.0	55.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الجامعة؟ داخل احتياجاتك لتلبية عملك وقت اثناء العمل على تعتمد هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	25	41.7	41.7	41.7
	أحيانا	13	21.7	21.7	63.3
	نعم	22	36.7	36.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الجامعة؟ داخل توجهاتك او سلوكك في الطلبة بين الاقتصادية الفوارق تؤثر هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	30	50.0	50.0	50.0
	أحيانا	11	18.3	18.3	68.3
	نعم	19	31.7	31.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الجامعة؟ داخل الأصدقاء او الأقارب من مالية مساعدات تتلقى هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	49	81.7	81.7	81.7
	أحيانا	8	13.3	13.3	95.0
	نعم	3	5.0	5.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

المادية؟ حاجياتك لتغطية كافية الجامعية المنحة ان ترى هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	54	90.0	90.0	90.0
	أحيانا	4	6.7	6.7	96.7
	نعم	2	3.3	3.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

العمل؟ اجل من المحاضرات عن تتغيب هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	28	46.7	46.7	46.7
	أحيانا	10	16.7	16.7	63.3
	نعم	22	36.7	36.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

خارجه؟ طويلة مدة تقضي يجعلك المناسب السكن توفر عدم هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	27	45.0	45.0	45.0
	أحيانا	9	15.0	15.0	60.0
	نعم	24	40.0	40.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

دراستك؟ في تستخدمه حاسوب جهاز تمتلك هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	36.7	36.7	36.7
	أحيانا	1	1.7	1.7	38.3
	نعم	37	61.7	61.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الاقتصادية؟ احتياجاتك نتيجة منحرفة مجموعات في تنخرط هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	50	83.3	83.3	83.3
	أحيانا	6	10.0	10.0	93.3
	نعم	4	6.7	6.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

كطالب؟ الاقتصادي وضعك عن راض انت هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	58.3	58.3	58.3
	أحيانا	8	13.3	13.3	71.7
	نعم	17	28.3	28.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
احتياجاتك بجميع اسرتك تتكفل هل المالية؟	60	2.30	.850
عملك وقت اثناء العمل على تعتمد هل الجامعة؟ داخل احتياجاتك لتلبية	60	1.95	.891
الطلبة بين الاقتصادية الفوارق تؤثر هل الجامعة؟ داخل توجهاتك او سلوكك في	60	1.82	.892
او الأقارب من مالية مساعدات تتلقى هل الجامعة؟ داخل الأصدقاء	60	1.23	.533
كافية الجامعية المنحة ان ترى هل المادية؟ حاجياتك لتغطية	60	1.13	.430
اجل من المحاضرات عن تتغيب هل العمل؟	60	1.90	.915
يجعلك المناسب السكن توفر عدم هل خارجه؟ طويلة مدة تقضي	60	1.95	.928
في تستخدمه حاسوب جهاز تمتلك هل دراستك؟	60	2.25	.968
نتيجة منحرفة مجموعات في تنخرط هل الاقتصادية؟ احتياجاتك	60	1.23	.563
الاقتصادي وضعك عن راض انت هل كطالب؟	60	1.70	.889
N valide (listwise)	60		

قيمة كا تربيع للمحور الثاني

Test

	انت هل عن راض وضعك الاقتصادي كطالب؟	تنخرط هل في مجموعات منحرفة نتيجة احتياجاتك الاقتصادية ؟	تمتلك هل جهاز حاسوب تستخدمه في دراستك؟	عدم هل السكن توفر المناسب يجعلك مدة تقضي طويلة خارجه؟	تتغيب هل عن المحاضرا اجل من ت العمل؟	ان ترى هل المنحة الجامعية كافية لتغطية حاجياتك المادية؟	تتلقى هل مساعدات من مالية او الأقارب الأصدقاء داخل الجامعة؟	تؤثر هل الفوارق الاقتصادية الطلبة بين سلوكك في توجهاتك او داخل الجامعة؟	تعتمد هل العمل على وقت اثناء لتلبية عملك احتياجاتك داخل الجامعة؟	تتكفل هل اسرتك بجميع احتياجاتك المالية؟
Khi-deux	18.900[a]	67.600[a]	32.700[a]	9.300[a]	8.400[a]	86.800[a]	63.700[a]	9.100[a]	3.900[a]	12.900[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.000	.000	.000	.010	.015	.000	.000	.011	.142	.002

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 20.0.

نتائج المحور الثالث: جماعة الأقران

– التكرارات والنسب المئوية

الجامعي؟ الوسط في منضبطين أصدقاء لديك هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	10.0	10.0	10.0
	أحيانا	2	3.3	3.3	13.3
	نعم	52	86.7	86.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الجامعي؟ الوسط داخل السوء رفقاء من مجموعات توجد هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	18.3	18.3	18.3
	أحيانا	3	5.0	5.0	23.3
	نعم	46	76.7	76.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الجامعي؟ للوسط الداخلي القانون احترام عدم على اصدقاءك يحرضك هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	33	55.0	55.0	55.0
	أحيانا	11	18.3	18.3	73.3
	نعم	16	26.7	26.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الدراسي؟ مشوارك خلال السوء رفقاء مع بتجربة مررت ان لك سبق هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	46	76.7	76.7	76.7
	أحيانا	1	1.7	1.7	78.3
	نعم	13	21.7	21.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

منحرفة؟ سلوكيات في تساير هم يجعلك ضغطا الاقران جماعة تمارس هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	45	75.0	75.0	75.0
	أحيانا	11	18.3	18.3	93.3
	نعم	4	6.7	6.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

عادي؟ امر منضبطين غير رفقاء من التقرب ان ترى هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	39	65.0	65.0	65.0
	أحيانا	8	13.3	13.3	78.3
	نعم	13	21.7	21.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

منحرفة؟ سلوكيات الطالب اكتساب في دور للأصدقاء هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	10.0	10.0	10.0
	أحيانا	2	3.3	3.3	13.3
	نعم	52	86.7	86.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

منحرفة؟ سلوكيات لاكتساب مهما عاملا لرفقائه الطالب اختيار يعتبر هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	15.0	15.0	15.0
	أحيانا	2	3.3	3.3	18.3
	نعم	49	81.7	81.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

مقبولة؟ غير بسلوكيات للقيام ما مجموعة الى الانتماء في الرغبة دفعتك ان سبق هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	47	78.3	78.3	78.3
	أحيانا	5	8.3	8.3	86.7
	نعم	8	13.3	13.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الطالب؟ سلوك على الأصدقاء واتباع تقليد يؤثر هل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	11.7	11.7	11.7
	أحيانا	6	10.0	10.0	21.7
	نعم	47	78.3	78.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الوسط في منضبطين أصدقاء لديك هل الجامعي؟	60	2.77	.621
السوء رفقاء من مجموعات توجد هل الجامعي؟ الوسط داخل	60	2.58	.787
احترام عدم على اصدقاءك يحرضك هل الجامعي؟ للوسط الداخلي القانون	60	1.72	.865
رفقاء مع بتجربة مررت ان لك سبق هل الدراسي؟ مشوارك خلال السوء	60	1.45	.832
ضغطا الاقران جماعة تمارس هل منحرفة؟ سلوكيات في تسايرهم يجعلك	60	1.32	.596
غير رفقاء من التقرب ان ترى هل عادي؟ امر منضبطين	60	1.57	.831
الطالب اكتساب في دور للأصدقاء هل منحرفة؟ سلوكيات	60	2.77	.621
عاملا لرفقائه الطالب اختيار يعتبر هل منحرفة؟ سلوكيات لاكتساب مهما	60	2.67	.729
الانتماء في الرغبة دفعتك ان سبق هل غير بسلوكيات للقيام ما مجموعة الى مقبولة؟	60	1.35	.709
على الأصدقاء واتباع تقليد يؤثر هل الطالب؟ سلوك	60	2.67	.681
N valide (listwise)	60		

قيمة كا تربيع للمحور الثالث

Test

	تقليد يؤثر هل واتباع الأصدقاء سلوك على الطالب؟	ان سبق هل الرغبة دفعتك الانتماء في مجموعة الى للقيام ما بسلوكيات مقبولة؟ غير	يعتبر هل الطالب اختيار عاملا لرفقائه لاكتساب مهما سلوكيات منحرفة؟	للأصدقاء هل في دور اكتساب الطالب سلوكيات منحرفة؟	ان ترى هل من التقرب غير رفقاء منضبطين عادي؟ امر	تمارس هل جماعة الاقران يجعلك ضغطا في تسايرهم سلوكيات منحرفة؟	لك سبق هل مررت ان مع بتجربة السوء رفقاء خلال مشوارك الدراسي؟	يحرضك هل اصدقاءك عدم على القانون احترام الداخلي للوسط الجامعي؟	توجد هل مجموعات رفقاء من داخل السوء الوسط الجامعي؟	لديك هل أصدقاء في منضبطين الوسط الجامعي؟
Khi-deux	54.700[a]	54.900[a]	64.300[a]	77.200[a]	27.700[a]	48.100[a]	54.300[a]	13.300[a]	52.300[a]	77.200[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.001	.000	.000

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 20.0.

إجمالي المتوسطات الحسابية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	60	2.0583	.16970
الأسرية_الروابط	60	2.3433	.37794
الاقتصادية_العوامل	60	1.7467	.25938
الاقران_جماعة	60	2.0850	.24895
N valide (listwise)	60		

قيمة كا مربع للمحاور والإجمالي

Test

	الإجمالي	الأسرية_الروابط	الاقتصادية_العوامل	الاقران_جماعة
Khi-deux	37.300[a]	30.000[b]	19.567[c]	48.400[d]
ddl	20	14	10	11
Signification asymptotique	.011	.008	.034	.000

a. 21 cellules (100.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2.9.

b. 15 cellules (100.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 4.0.

c. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 5.5.

d. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 5.0.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University, Tebessa

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
Faculty of Economics, Commerce and Management Sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): نور الدين بوراس الرتبة: محاضر ب

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: عوامل تشكل نماذج السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع الاتصال والحوكمة

بعنـــــوان السنة الجامعية: 2023/2024

من إعداد: الطالب(ة)1: براهيمي سمية رقم التسجيل: 202034017689

الطالبة(ة)2: بسلطاني رشا رقم التسجيل: 191936028326

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال هذا الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناء عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم لعرضها للمناقشة.

تبسة في: _____

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS Univ-Tebessa@gmail.com

Scanned with CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 357 / 2025

إلى السيد (ة): أمين الحام لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : براهمي شيماء ..... التخصص : علم اجتماع انحراف وإجرام

الطالب2 : بلارجا فيروز ..... التخصص : علم اجتماع انحراف وإجرام

موضوع البحث :

عوامل تشكل مضامين لساوكيات المنحرفة في الوسط الجامعي .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 07 ماي 2025

الأستاذ المشرف	رئيس القسم	المؤسسة المستقبلة
	رئيس قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي - تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث (2025/2024)

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): سلطاني رفيدة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم: 402655303

الصادرة بتاريخ: 2022.08.15 عن دائرة/بلدية: التبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع الانحراف والجريمة

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: عوامل تشكل بناء الملوكيات الاجرامية في الوسط الجامعي

إشراف الأستاذ(ة): د. بوعراس نور الدين

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 24 ماي 2025

إمضاء المعني بالأمر

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي، تبسة
Larbi Tebessi University, Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث (2025/2024)

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): بثيماء براهما

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم: 106774740

الصادرة بتاريخ: 2023.08.31 عن دائرة/بلدية: الشريعة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: انثروبولوجيا و الجريمة علم الاجتماع

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: دور المرشد الاجتماعي في تفكيك تمادي الجريمة الانثروبولوجيا الوسط الجامعي

إشراف الأستاذ(ة): نور الدين بوراس

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في 25 ماي 2025

إمضاء المعني بالأمر

عن رئيس المجلس العلمي للكلية ومنوب عنه
مستشار إقليمي رئيس
سعدي نور الدين

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

- بدوي احمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط2، مكتبة لبنان، بيروت، سنة 1993.
- لسان العرب، ابن المنظور، بيروت.

الكتب:

- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: ديناميات الانحراف والجريمة، الكتاب الجامعي الحديث، سنة 2007.
- احمد مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، الجزائر، سنة 2005.
- إسماعيل علي السعد: علم الاجتماع الاجتماعي والسياسي بين السياسة والاجتماع، الازاريطة، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، سنة 1989.
- بلقاسم سلاطنية، حسان حيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، ين مليلة-الجزائر-، سنة 2004.
- خالد بن سعيد: أنماط السلوك المنحرف لدى الطلبة وعلاقتها ببعض المشكلات الجامعية، دراسة ميدانية، دار النهضة العربية، سنة 2018.
- رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2009.
- رشاد علي موسى، زينب بنت محمد زين العياش: سيكولوجية العنف ضد الأطفال، عالم الكتاب، سنة 2009.
- الشرقاوي، أنور احمد، انحراف الاحداث، ط2، المكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، سنة 1986.
- صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، سنة 2003.
- الطاهر حسو الزيباري: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، كلية الاداب الإنسانية، ط1، لبنان، سنة 2011.
- عامر قندجلي، ايمان السمراني: البحث العلمي " الكمي والنوعي "، ط1، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2009.
- عايد عواد الوريكات: نظريات علم الجريمة، ط1، دار وائل للنشر، سنة 2013.
- عبد العزيز عبد الجليل، علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، سنة 2012.
- عبد العزيز معياط، محمد عبد الله الجعيمان: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان ،2009.
- عبد الله عبد الرحمان: السلوك الاجتماعي، دار الفكر، الأردن، سنة 2012.
- عبد الله عبد الرحمان: سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1991.

- عكاشة محمد: علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، سنة 2012.
- عياد عواد الوريكات، نظريات علم الجريمة، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- الغريب سقر عبد العزيز: الجامعة والسلطة، دراسة تحليلية للعلاقات بين الجامعة والسلطة، دار العالمية للنشر، القاهرة، سنة 2005.
- غيث محمد عاطف: المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحراف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 2002.
- ف شافيبل واخرون: دار ونية اليوم، ترجمة لطيفة ذيب عرنوق، دار الحكمة، بيروت، سنة 1991.
- فاطمة الزهراء: السلوك المنحرف تعريفه، انواعه، أسبابه، مركز اويشان، سنة 2022.
- فيليب واخرون، المجتمع والعنف، ترجمة الياس زخلاوي، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، سنة 1985.
- قشي عبد القادر: التنشئة الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، سنة 2015.
- لورسن زكرياء اعتدال عبد الرحمان حجازي: الغش في الامتحانات، أسبابه، نتائجه، مقترحات للخدمة، جزء1، المكتب الجامعي الحديث، ط1، سنة 2011.
- محمد بن صالح: الانحرافات السلوكية للشباب الجامعي الأسباب والمظاهر، دار الفكر العربي، سنة 2019.
- محمد حسن لعمايرة: مشكلات تصنيفية السلوكية الاكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، سنة 2007.
- محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، صنعاء، سنة 2015.
- محمد شفيق: البحث العلمي، ط1، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، سنة 1985.
- مصطفى عليان، غنيم محمد علمان، أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق العلمي)، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2007.
- نسيسة فاطمة الزهراء: إشكالية العنف في المجتمع العربي، ط1، سنة 2019.
- نوارة بنت عبد الله: السلوكيات المنحرفة في البيئة الجامعية، دراسة تحليلية، دار المعرفة، سنة 2016.
- هادي مشعل ربيع، إسماعيل محمد الغول: المرشد التربوي ودوره في حل مشاكل الطلبة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2007.
- وفاء محمد البرعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط 1، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، سنة 2001.

الرسائل الجامعية:

- ال رشود سعد محمد سعد: اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، رسالة ماجيستر، نايف العربية الأمنية، الرياض، سنة 2000.
- بوزيدي فتيحة: السلوك التخريبي لدى المراهقين في الوسط المدرسي، دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف، مذكرة ماجيستر، سنة 2015.

- شريكي لويزة: الغش في امتحان الباكالوريا، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية، جامعة تيزي وزو ن سنة 2013.
- طارق براهمية، نمو الاحكام القيمية، وعلاقته بالسلوك العدواني في الوسط الرياضي لدى المراهق الجزائري، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر، سنة 2014.

الكتب باللغة الأجنبية

المجلات:

- امل يوسف ن عبدالله عمار: التنمر الالكتروني وعلاقته بادمان الانترنيت في ضوء المتغيرات لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت ، مجلة البحث العلمي ، العدد17 ، 2016.
- بكيش عمر سليمان: دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية، مجلة أسبوعية، جمعية المعلمين في الكويت، سنة 1979.
- بن عاشور نبيل، العنف الرمزي في المؤسسة التعليمية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بسكرة، العدد29.
- بن مبارك نسيمة، بن فليس خديجة: أساليب الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين واهم الحلول الردعية والعلاجية المقترحة، مجلة الاحياء، المجلد20، العدد25، جوان2020.
- بن دغبوج وليد :استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى الطالب الاجتماعي ،مجلة العلوم الانسانية ولاجتماعية ،مجلد 1، العدد 5،2017
- بو جلال نسيمة: الجرائم الالكترونية في الوسط الجامعي ن مجلة القانون والمجتمع، جامعة تيزي وزو ، العدد12 ، 2016.
- بوجمعة زريعة: السلوك الانحرافي وواجب مؤسسات المجتمع في الوقاية منه، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد7، العدد2، 2022.
- حفيضة سليمان ن احمد البراشدي : عوامل التنابز الالكتروني لدى الأطفال والمراهقين ، مجلة دراسة المعلومات والتكنولوجيا ، العدد1 ، عمان ، 2020.
- حنان بوغراف ، قراءة تحليلية الأهم النظريات السوسيولوجية المفسرة للسلوك الاجرامي والانحرافي ، حوليات جامعة قالمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد17 ، العدد1 ، جوان 2023.
- عبد السلام بن سالم السحيمي: تصحيح المفاهيم المنحرفة في ضوء الوسطية وتطبقها في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد29، 2003.
- عصام احمد الكون: العنف السائد بين طلبة الجامعات (طلبة جامعة الزاوية نموذجا)، مجلة كلية التربية، العدد13 ، جامعة الزاوية ، مارس2019.
- عيساني محمد: الانحرافات السلوكية للشباب الجامعي، الأسباب والمظاهر، المعيار في الاداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد1، مارس 2019.

- مكريش دليلة، بشقة سماح: اشكال السلوك الانحرافي لدى الطلبة الجامعيين حسب تصور المتخصصين في العلوم الاجتماعية والقانونية، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد7، العدد2، 2022.
- منية الفرجاني الصادق: العوامل المؤدية الى انحراف الشباب الجامعي في منظور الخدمة الاجتماعية، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب كلية التربية، ط1، مجلة كلية الادب، العدد 29 ن الجزء1، جامعة الزاوية.
- نوارية عبد القادر: الإدارة الجامعية وتسيير الازمات ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر2، العدد42 ، 2020.
- هامل مهدية، بلال صواب: العنف في الوسط الجامعي وسيادة القيم الامعيارية، مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد6، العدد1، 2024.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- moffitt,t,e,adolescence -limited and life-cource- presistent antisocial behavior devlopmental toxonomy ,psychological revien ,100(4) ,2001
- Smith,P0k,Brain P, Bullying In Schools :Lessons Two Decodes Of researlch
- aggressive, behavior, v26, n1, 2000

المواقع الالكترونية

www.univ-tebessa.dz

ملخص الدراسة :

يندرج موضوعنا المعنون ب عوامل تشكل نماذج من السلوكيات الانحرافية في الوسط الجامعي –دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة دريد محمد عبد المجيد بولحاف الدير-في علم الاجتماع انحراف والجريمة ،انطلقت الدراسة من السؤال الرئيسي :ماهي العوامل المؤدية لسلوكيات الانحرافية في الوسط الجامي؟ منطلقين على افتراض مفاده ان العوامل الاجتماعية ،الاقتصادية ،الثقافية ،الاكاديمية لها دور في اكتساب السلوك الانحرافي في الوسط الجامعي، حيث استعملنا المنهج الوصفي والعينة العشوائية البسيطة وقد قسمنا الدراسة الى اربع فصول ،ثلاثة فصول نظرية قمنا من خلالها بوصف دقيق لظاهرة المدروسة وفصل تطبيقي تم فيه عرض وتحليل البيانات حيث توصلنا الى مجموعة من النتائج مفادها ان العوامل لها دور في اكتساب السلوك المنحرف في الوسط الجامعي

الكلمات المفتاحية : السلوك الانحرافي – الطالب الجامعي –الجامعة.

Abstract

Our topic, "Factors Shaping Models of Deviant Behavior in the University Environment - A Field Study at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Drid Mohamed Abdelmajid Boulahaf El-Dir University," falls under the field of sociology, deviance, and crime. The study began with the main question: What are the factors leading to deviant behavior in the university environment? We proceeded on the assumption that social, economic, cultural, and academic factors play a role in the acquisition of deviant behavior in the university environment. We used the descriptive approach and a simple random sample. We divided the study into four chapters: three theoretical chapters, in which we provided a detailed description of the phenomenon under study, and one practical chapter, in which the data were presented and analyzed. We arrived at a set of conclusions indicating that factors play a role in the acquisition of deviant behavior in the university environment.

Keywords: Deviant behavior - university student - university environment - influencing factors